

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون



استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص:

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : مهايرية

اللقب : يحيى شريف

تاريخ و مكان الميلاد : 06-01-2002 بعشعاشة
ب عشعاشة

رقم الهاتف : 06-63-46-42-07

البريد الإلكتروني : yahia.cherif.sabir@gmail.com

عنوان المذكرة: المحتوما اللغوي في كتاب اللغة العربية
للسنة أركان متوسط-المجلد الثاني - تحليل نماذج من الفهم

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة : د. محمد مبرور

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذ محاضر

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة) : د. عبد الله مبرور
أستاذ محاضر
كلية الآداب العربي و الفنون
جامعة مستغانم

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

أ. د. غزل شاذلي
رئيس
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem -

PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algérie Tél : + 213 (0) 45 42 11 01. Fax : + 213 (0) 45 42 11

01

WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa

Email : web.flaa@univ-mosta.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اللسانيات التطبيقية

الموسومة بـ:

المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط

الجيل الثاني-تحليل نماذج من النصوص-

إشراف الأستاذ:

د. معمر عبد الله

أستاذ محاضر
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة:

يحي شريف صابرية

أعضاء اللجنة

الصفة	اسم الجامعة	الرتبة/الاسم واللقب
مشرف	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د. معمر عبد الله
رئيسا ومقررا	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د. بن عمارة محمد
مناقشا	جامعة عبد الحميد ابن باديس	أ. د. براهيم بلقاسم
مناقشة	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د. فغلول حورية

السنة الجامعية: 2024 / 2025 م -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اللسانيات التطبيقية
الموسومة بـ:

المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط
الجيل الثاني-تحليل نماذج من النصوص-

إشراف الأستاذ:
د. معمر عبد الله

إعداد الطالبة:
يحي شريف صابرية

أعضاء اللجنة

الصفة	اسم الجامعة	الرتبة/الاسم واللقب
مشرف	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د . معمر عبد الله
رئيسا ومقررا	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د . بن عمارة محمد
مناقشا	جامعة عبد الحميد ابن باديس	أ. د . براهيم بلقاسم
مناقشة	جامعة عبد الحميد ابن باديس	د . فغلول حورية

السنة الجامعية: 2024 / 2025 م -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الإهداء

"وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ."

الحمد لله عند البدء وعند البدء وعند الختام، فما تناهى درج

ولأختم جهد ولا تم سعي إلا بفضل.

لم تكن الرحلة قصيرة ولم يكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا

بالتسهيلات ولكنني فعلتها ونلتها.

أهدي وبكل حب بحث تخرجي:

إلى نفسي القوية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم

الصعوبات.

إلى من بحياتها فدتنني..... وهي سبب وجودي وكيانني فإن

حفظت لا تنساني وبحبها أغرقتني وعلى حب العلم ربنتني هي منبع

الخير والسعادة.

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أمي حفظك الله وأطال في

عمرك أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما تحقق.

إلى من يعرفني من قريب أو بعيد

إلى من كان لي سندًا وعمودًا، إلى توأم روحي عبد الهادي

أهديك هذا العمل الذي ما كان ليكتمل لولا دعمك الصادق

" يحيى شريفه صابرينة "

2025





شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً على ما سخر لنا من أسبابه وأسهب لنا من إحسانه وفضله، والحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد وأعزنا على إنجاز هذا البحث، والذي يسير لي عبادة الأختيار، وذوي الفضل والعلم، لإتمام هذا البحث.

فالشكر لله أولاً ثم جزيل التقدير والامتنان لأستاذي الفاضل "الدكتور معمر عبد الله"، على تفضله بالإشراف على هذا البحث، وعلى نصائحه وإرشاده وتوجيهاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة مع حفظ الأسماء والمقامات، على تكبرهم عناء تصويب هذا البحث وتقييمه، فلمم جزيل مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

2025



المقدمة

تعدّ اللغة العربية من أثرى لغات العالم أكثرها تفرّداً وتميزاً عن باقي اللغات، حيث تحتل مكانة مرموقة عند الإنسان العربي، فهي تشكل جزء من وعيه وهويته وانتمائه الحضاري، لقد كرمها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم، وذلك لما يميزها عن غيرها من اللغات، لأنها تتصف بسمات فريدة من حيث الصرف والنحو والبيان والبلاغة، وما تؤديه من وظائف معرفية وتواصلية وتعبيرية، فهي لغة حية قادرة على العطاء في مختلف علومها، وقد منحها ما تملكه من مرونة وقابلية لتطور وقدرة على الديمومة والاستمرار، سمح لها بأن تواكب مختلف التطورات.

وبناء على هذه المكانة الرفيعة، أصبح تعليم اللغة العربية أساساً لا غنى عنها في العملية التعليمية، وعليه سعت وزارة التربية تزامناً مع دخول الجيل الثاني من المناهج التربوية إلى تبنى مقاربة جديدة تعرف بالمقاربة بالكفاءات، حيث قد تم التركيز على إعادة تنظيم البرامج وتحسين مضامينها، إلى جانب تحديث منهجيات التعليم، وهذه المقاربة الجديدة لا تركز على تراكم المعارف بقدر ما تهتم بتنمية الكفاءات اللغوية.

يُعد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط أحد المحتويات المقررة التي تجسد المقاربة التربوية الحديثة، ومن أهم طرق العناية بالكتاب المدرسي تحليل محتواه التعليمي، حيث يتيح هذا التحليل الكشف عن مكونات الكتاب ومضامينه، ويسعى إلى تطوير المناهج التربوية واختيار الوسائل التعليمية الملائمة وأساليب التقويم التي تتناسب مع حاجات التلاميذ النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية وشؤونهم الاجتماعية.

ونظراً للأهمية هذا الموضوع، اخترناه موضوعاً لبحثنا والمعنون بـ: **"المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني - تحليل نماذج من النصوص"**.

في ضوء كل ما سبق يمكن أن يتحدد موضوع الدراسة ويتضح أكثر بإثارة الإشكال التالي: إلى أي مدى يحقق المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط "الجيل الثاني" التوافق مع مبادئ اختيار المحتوى وأهداف المقاربة بالكفاءات؟

وهذه الاشكالية دفعتنا إلى الدراسة والبحث في هذا الموضوع والإجابة عنه والتعرف على مختلف جوانبه بإتباع الخطة التالية:

المقدمة: تناولنا فيها موضوع البحث واشكاليته وسبب اختياري له، وأهمية البحث وأهدافه وذكرت المنهج المتبع في هذه المذكرة.

وبعدها مدخل تطرقنا فيه إلى المصطلحات التالية: مفهوم المحتوى اللغوي، مفهوم تحليل المحتوى، ومفهوم الجيل الثاني.

قسمنا البحث إلى فصلين (نظري، تطبيقي)، وقد جاء الفصل الأول بعنوان: «قراءة في المصطلح والمفهوم» و الذي قسمناه إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول: إلى مبادئ ومعايير المحتوى، وكذلك إلى ماهية تحليل المحتوى وأهدافه وينقسم إلى عنصرين: العنصر الأول: مبادئ ومعايير اختيار المحتوى و طرق اختياره و تنظيماته. العنصر الثاني: مبادئ وشروط وأهداف تحليل المحتوى وأهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية.

أما الفصل الثاني تطبيقي والمعنون ب: "تحليل نماذج من نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط -الجيل الثاني- وتحليل الاستبيان" حيث اقتضت الدراسة، في الفصل الأول إلى تحليل نموذجين من كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، قمنا في هذا الفصل إلى تحليل نص القراءة المشروحة "الاصطياف" من مقطع الطبيعة، وكذلك تحليل دراسة النص الأدبي "جمال البادية" من مقطع نفسه، أما الفصل الثاني أنجزنا تحليل الاستبيانات ودرسنا نتائجه أجرينا في هذا الفصل تحليل لاستبيانات الأساتذة والتلاميذ، و درسنا نتائج الاستبيان للأساتذة والتلاميذ

وأخيرًا خاتمة: اشتملت النتائج المتوصل إليها في هذا البحث وبعض الاقتراحات والتوصيات.

فرضت علينا طبيعة البحث والإشكالية اتباع المنهج الوصفي القائم على آليتي التحليل والإحصاء لأنه المناسب لهذه الدراسة.

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة بل راجع إلى أسباب ذاتية فترجع إلى رغبتنا وحبنا للغة العربية الخالدة لغتنا ولغة نبينا، وكذلك رغبتنا للعمل في هذا الميدان، أما الموضوعية فتعود إلى معرفة مدى ملائمة المحتوى اللغوي في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم.

ولانجاز هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي رأيناها أنها مناسبة لخدمة البحث أبرزها:

المصادر: -كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

- معجم لسان العرب لابن منظور .

المراجع: - "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" لسعدون محمد الساموك وهدى جواد أشمري.

_ "تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية" لعبد الرحمن الهاشمي وحسن علي عطية.

أما الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في بحثنا هذا، منها في الفصل الأول ما هو متعلق بعدم توفر الكتب بصيغ إلكترونية، أما الفصل التطبيقي واجهتنا فيه صعوبات أكثر من النظري تملص بعض الأساتذة للإجابة عن الاستبيانات نظرًا لظروفهم الخاصة وكذلك ضيق الوقت في الفترة التي قمنا فيها بتوزيع الاستبيانات.

ولا ننكر أنه كانت دراسات سابقة في هذه الإشكالية مما جعلنا نستند على بعضها كي سنسر طريقنا إلى البحث وهذه الدراسات هيا: دراسة خديجة مقراني وخديجة منصور خوجة ووسام قايلي تحت عنوان «المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط -الجيل الثاني-دراسة وصفية»، ودراسة دربوش خديجة وبشكيط أميرة وعنوانها "المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني-دراسة وصفية تحليلية-".

المدخل

1. مفهوم المحتوى اللغوي

لغة:

وردت لفظة المحتوى في كثير من المعاجم العربية ومنها لسان العرب لابن منظور: "حَوَى الشَّيْءَ يَحْوِيهِ حَيًّا وَحَوَايَةً وَاحْتَوَاهُ وَاحْتَوَى عَلُّ عَلَيْهِ: جَمَعَهُ وَ أَحْرَزَهُ وَ احْتَوَى عَلَى شَيْءٍ أَلَمَّ عَلَيْهِ."¹ يتضح لنا من خلال هذا المفهوم أن المحتوى يدل على الجمع والإلمام.

كما ذكرت كلمة (محتوى) أيضا في القاموس المحيط على النحو التالي: "حواه: يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه: جمعه، وأحزره."²

-وعليه نستنتج من هذا التعريف أن المحتوى هو الجمع والإحراز.

وفي معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية جاءت كلمة (محتوى) كمصدر للفعل (حَوَى) بمعنى: "حَوَى الشَّيْءَ حَوَايَةً اسْتَوْلَى عَلَيْهِ، وَمَلَكَهُ وَيُقَالُ حَوَى حَيَّةً، رَقَاها فاستسلمت له."³ وورد معنى آخر للمحتوى بأنه بيوت الناس من الوبر مجتمعه على ماء.³

تشير كلمة "محتوى" إلى المصدر من الفعل "حوى" بمعنى الاستيلاء أو الملك، كما يعبر عن المحتوى بأنه تجمع للبيوت، مما يعكس مفهوم التجميع والاحتواء.

يعرفه ابن فارس في قوله: "الحاء والواو وما بعده معتل أصل وهو الجمع يقال: حَوَيْتُ الشَّيْءَ احْوِيهِ حَيًّا إِذَا جَمَعْتَهُ وَالْحَوِيَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَوَايَا وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَهِيَ مِنَ الْجَمْعِ."⁴

نستنتج من التعارف السابقة للمحتوى أن كلها تدور حول معنى التجمع والاحتواء والإحراز.

¹ ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح و ي)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ج17، ص:208.

² الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تج: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 2005-1426، ص:1277.

³ إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر الدولية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004-1425 ص:210.

⁴ ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تج: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979، المجلد 2، ص:112.

لقد قدمت للمحتوى تعاريف عديدة منها أنه: "مجموع المعارف ومفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم".¹

- وبذلك فاختيار المحتوى اللغوي ليس بالأمر الهين فهو مؤسس على مبادئ معينة يلتزم بها واضعي المناهج التربوية.

وهو كذلك: "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي تنظم على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية".²

نستنتج من هذا التعريف أن المهمة الأساسية للمحتوى هي التنوع في المعارف والمفاهيم المختارة وتنظيمها وفق أسلوب معين.

المحتوى: "هو مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والقوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة وتمتاز بالتسلسل المنطقي كما انه يعد ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مدة زمنية محددة".³

يبين لنا التعريف أن المحتوى إحاطة ومعالجة تفصيلية للمواضيع والمعلومات الواردة في المقرر حيث تنظم تنظيمًا وفق طرق وأساليب متعددة ضمن التحصيل الدراسي للمتعلم من خلالها. وفي تعريف: "كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية أم مهارية أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم".⁴

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء عمان، ط1، 2009-، ص:40.

² سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص:62.

³ نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي ولاستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر والتوزيع، ص:317.

⁴ نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص:146.

يتبين لنا أن الغاية من إعداد أي محتوى تعليمي هو السعي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة، تسهم في دعم النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين.

2. مفهوم تحليل المحتوى:

لغة:

جاء في مادة حل من كتاب العين للفراهيدي ما نصه: "وتقول: حَلَّتْ العُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا إِذَا فَتَحَهَا فَاَنْحَلَّتْ".¹

انطلاقاً مما سبق نستخلص أن التحليل عند الفراهيدي يعني فك شيء معقد أو مغلق.

وعرفه الجوهري في مادة حل في قوله: "حَلَّتْ العُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا: فَتَحْتَهَا فَاَنْحَلَّتْ، يُقَالُ: يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا".²

يعني إزالة التعقيد من شيء ما، وهو عملية فك أو تفكيك النصوص لفهم مكوناتها ومعانيها.

جاء في قاموس المحيط: "حَلَّ (الأستاذ المسألة أو العُقْدَةَ، يَحْلُهَا حَلًّا): فَكَّهَا وَأَنْهَاهَا".³

نستنتج من هذا التعريف أن التحليل هو فهم المسائل المعقدة وتفكيكها إلى عناصر أبسط، مما يسهل معالجتها وحلها.

عرفه ابن فارس: يُقَالُ حَلَّتْ العُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا وتقول العرب: يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا".⁴

نستخلص من التعاريف السابقة أن التحليل هو عملية فك العقدة حيث يتم إزالة التعقيد عن شيء ما.

1 الخليل ابن احمد الفراهيدي: كتاب العين، تج هندراوي: عبد الحميد، مادة حل، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424-2003، ص:349.

2 الجوهري: معجم الصحاح، قاموس عربي-عربي، دار المعرفة بيروت-لبنان، ط3، 1429-2008، ص:257.

3 عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، عربي-عربي، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ط1، 1426-2005، ص:553.

4 ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1420-1999، ص:272.

المدخل:

اصطلاحا:

يعرف تحليل المحتوى بأنه: "عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل في منظومات خاصة تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساسا لعلمه، ويراها تناسب تحقيق أهداف عمله أو أهداف المستخدم لنتائج التحليل".¹

يتبين لنا مما تقدم أن تحليل المحتوى هو عملية منهجية لإعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني، وفق رموز يختارها المحلل بما يخدم أهدافه، ويعد هذا التحليل أداة لفهم المحتوى.

وفي تعريف آخر: "إن تحليل المحتوى يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس أو زمن".²

تحليل المحتوى هو رصد منظم لتكرارات وحدات مثل الكلمات أو الموضوعات أو الشخصيات لفهم المعلومات والأنماط في المحتوى.

نادية سالم تعرفه: "تحليل المضمون فهو أداة منهجية للدراسة الكمية وأداة الاتصال وأداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ، وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل حالتي هذه الديناميكية".³

تحليل المحتوى كما تعرفه نادية سالم هو تقنية منهجية تستخدم لدراسة النصوص والمعلومات، حيث تدمج بين التحليل الكمي والنوعي لفهم الظواهر والتنبؤ بسلوكيات معينة.

تعرفه نسرين حسونة بأنه " مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم لسيمات الظاهرة في هذا المحتوى".⁴

1 ناصر أحمد الخوالدة، يحي إسماعيل عيد: تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل والمرشد النظري والعلمي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط1 2014، ص:131.

² صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان-الرياض، ط4، 1427-2006، ص:235.

³ رشدي أحمد طعمية: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي-القاهرة، دط، 2004، ص:71.

⁴ نسرين حسونة: تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة، ص:3.

نستنتج من هذا المفهوم أنه سلسلة من خطوات منهجية تهدف إلى اكتشاف عن المعاني الخفية، من خلال دراسة كمية وموضوعية ومنظمة للسمات الظاهرة في المحتوى.

3. مفهوم الجيل الثاني:

عبارة الجيل الثاني: " مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التربوية الجزائرية ما زالت تعتمد على البنائية وهي عبارة عن تعديلات تساير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة والملاحظات الميدانية المسجلة وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط.¹"

نستنبط من خلال هذا المفهوم للجيل الثاني بأنه تعديل في النظام التربوي الجزائري يهدف لتحسين التعليم معتمدا على أفكار جديدة، ولكنه يستند إلى الأسس البنائية القديمة ويركز على معالجة الثغرات في التعليم الابتدائي والسنة الأولى من التعليم المتوسط.

هي: " مناهج تعليمية معاد كتابتها وفق القانون التوجيهي لتربية الوطنية الجزائرية 808/04 الصادرة سنة 2008 والاستشارة الميدانية للسنة 2013، والمرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي.²"

يتحدث هذا المفهوم عن إعادة صياغة المناهج التعليمية لتتوافق مع القانون التوجيهي 808/04 لعام 2008 مع مراعاة نتائج استشارة ميدانية أجريت في 2013، بهدف تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين.

هو كذلك "عبارة عن مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات، ولكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017 والمقصود هنا بالمقاربة بالكفاءات هو:

¹تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، بوبكر عباسي حسان، لعربي بلال، تحت إشراف: برزامة داوود، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة خميس مليانة، 2017-2018، ص32.

²بن عزوز حليلة، تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر (من بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات الإصلاحات التربوية)، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار 5، 2017، ص32.

مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، تسمح بالممارسة اللائقة لوظيفة أو نشاط... تستخدم برغبة وإرادة في تطوير لكل من المعلم المتعلم.¹

نستخلص من هذا المفهوم الجيل الثاني هو مناهج تعليمية تعتمد على المقاربة بالكفاءات بشكل متطور، وقد تم تطبيقها منذ الموسم الدراسي 2017 / 2018، تركز على تطوير معارف وقيم تساعد الأفراد على ممارسة الأنشطة بكفاءة وتعزز رغبتهم في التعلم والتطور.

تعرف مناهج الجيل الثاني: " أنها قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول الذي لم تكن فيه المعارف والمهارات محددة مسبقاً لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المهارات والمعارف المطلوب بلوغها للتلميذ كما تقم هذا الأخير في العملية التربوية ليكون عنصراً فعالاً فيها أما الأستاذ فيكون له دور في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.²

يتبين لنا من مفهوم الجيل الثاني أنه يشكل نقلة نوعية مقارنة بالجيل الأول، وذلك من خلال وضوح المعارف وتحديد المهارات المستهدفة. كما يعزز هذا الجيل مكانة التلميذ ويمنحه دوراً فعالاً في العملية التعليمية.

¹سعاد عباسي أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية-الجيل الثاني من التعليم المتوسط-منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار 5، مطبعة منصور الياسين، (فاعلية بيداغوجيا بالكفاءات في ممارسة التعليمية بين مناهج الجيل الأول والثاني) ص173.

²نش، حدة: دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، مذكرة لنيل شهادة الماستر: علوم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص47

الفصل الأول: مبادئ ومعايير المحتوى

- ❖ المبحث الأول: مبادئ اختيار المحتوى.
- ❖ المبحث الثاني: معايير اختيار المحتوى.
- ❖ المبحث الثالث: طرق اختيار المحتوى.
- ❖ المبحث الرابع: تنظيمات المحتوى.

يعدّ المحتوى اللغوي أحد المكونات الأساسية في المناهج الدراسية للغة العربية، حيث يهدف إلى تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين ووسع رصيدهم المعرفي، ويمكنهم من استخدام اللغة بشكل صحيح في مختلف المواقف والسياقات.

1. مبادئ اختيار المحتوى:

من أهم معايير اختيار المحتوى نجد ما يلي:

1- النظر إلى المحتوى الدراسي على أنه أداة لتحقيق أهداف معينة وليس غاية في ذاته لهذا ينبغي أن يتطور في ضوء الأهداف التربوية المرسومة والحاجات المتجددة والمشكلات التي تفرزها الحياة.¹

2- التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي أي بين العلم والعمل بحيث يكون طابع المناهج أكاديميا وعلميا نظريا وتطبيقيا في آن واحد.

3 - مراعاة المرونة والتوسع لتتناسب المواد التعليمية حاجات المتعلمين وميولهم و قابلياتهم المختلفة.

4- ملائمة محتوى الدراسة لواقع الحياة ومشكلاتها واستجابته لأهداف المجتمع والتغيرات الخاصة فيه، والتطورات العلمية والأدبية والثقافية.

5- حفظ التوازن في محتوى المناهج في كل معيار من معايير اختيار المحتوى

6- تأكيد المفاهيم والمبادئ الرئيسية وعلى أساليب التفكير وطرق البحث أكثر من الاهتمام بالمعارف المجزأة والمعلومات التفصيلية.

7- الأهمية: وهي أن يختار المحتوى المهم بالنسبة لاكتساب التعليم والمهارات والمفاهيم الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها، فأهمية المحتوى تقاس بمقدار ما يسهم هذا المحتوى في

¹ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2015، ص:68.

تحقيق أهداف المتعلم وأهمية المحتوى تحدد استمرارية لمدة من الزمن بأن يدخل المنهج ويتعلمه المتعلمون.

8- أن يحقق المحتوى أكبر عدد من الأهداف التربوية المرغوب فيها.

9- قابلية المحتوى للتعلم أي لا يكون صعبا على المتعلمين¹

لاختيار المحتوى مبادئ أساسية ينبغي الاستناد إليها لضمان تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويجب ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، مع ضمان المرونة والتنوع بما يتناسب مع ميولات المتعلمين و واقعهم المعاش كما يفضل التركيز على تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية إلى جانب غرس القيم، بعيدا عن الحشو المعرفي مع الحفاظ على توازن المحتوى والشمول في بناء المنهاج.

¹سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص:68-70.

2. **معايير اختيار المحتوى:** لا يمكن اختيار المحتوى بشكل اعتباطي أن يكون وفق أسس ومعايير المعايير هي:

1- **أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف:** "يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم معايير الاختيار ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة وإحدى الوسائل لتحقيق هذا هي محتوى المنهج و لذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف وإلا لما تمكنا من تحقيقها."¹

"يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف من أهم معايير الاختيار، لذا يجب أن يكون ترجمة صادقة للأهداف وإلا لما تمكنا من تحقيقها."²

ينبغي أن يوظف المحتوى لخدمة الأهداف فالعلاقة بين الأهداف والمحتوى تتسم بالتأثير والتأثر المتبادل فيما بينها: لأن المحتوى لازمة من لوازم تحقيق الأهداف والأهداف تتحكم بنوع المحتوى ولهذا يجب أن يكون المحتوى ذا صلة وثيقة بأهداف المنهج.

2- **أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة:** «الصدق والدلالة تستلزمان عدة اعتبارات أساسية فالمحتوى يعتبر صادقا وله دلالة إن كان ما يحتويه من معارف حديثة وصحيحة من الناحية العلمية البحتة وإذا كانت هذه المعارف تعتبر أساسية المادة نفسها ويمكن الحكم على ذلك بمدى قابلية هذه المعارف للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب التلميذ روح المادة وطريقة البحث فيها."³

يتوجب أن يحتوي المحتوى على معلومات دقيقة وحديثة قابلة لتطبيق في مجالات متنوعة مما يعكس فهم الطالب للمادة.

¹ حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط8، 1436-2015، ص:130.

² سعاد جودت أحمد وإبراهيم عبد الله محمد: المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط4، 2004، ص:256.

³ حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط8، 1436-2015، ص: 130.

أما دلالاته: فتعني قدرته على اكتساب المتعلم روح المادة، وطريقة البحث فيه، ولا يتحقق ذلك إلا بفهم معانيه واستيعاب أفكاره.

3- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ: "يجب أن تكون المعارف المختارة تتماشى مع واقع حياة التلميذ وتساعد على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي يمكن أن تنجم عن هذه الظواهر وكيفية مواجهتها، كما يجب أن تشمل هذه المعارف بقدر ما تسمح به طبيعة المادة على معلومات عن مختلف النظم في المجتمع مثل النظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي وعلاقته وغيرها من النظم الأخرى."¹

ينبغي أن يتماشى المحتوى مع واقع التلاميذ الثقافي، وذلك ليساعدهم على فهم واستيعابهم الظواهر والمشكلات التي تحدث حولهم، وكيفية مواجهتها، كما يجب أن يعالج المحتوى قضايا تتعلق بالنظم الاقتصادية والتطورات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه المتعلمون.

4- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى:

الشمول: يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها.

أما العمق: فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملاً ويربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن من تطبيقها في مواقف جديدة.²

الشمول والعمق يغطي مجالات واسعة تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، ويتناول أساسياتها وتطبيقاتها بشيء من التفصيل لفهمها وربطها بغيرها من المفاهيم والمبادئ الأخرى.

¹ حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط8، 1436-2015، ص:130.

² حلمي أحمد الوكيل، محمد المفتي، ص:130.

5- أن يكون المحتوى ذا أهمية: "بمعنى أن يكون المحتوى ذا قيمة في حياة المتعلم خاصة اللغة التي هي وسيلة اتصال ونقل للمعارف والخبرات والقيم، حيث بها يندمج الإنسان في مجتمعه ويتفاعل مع بني جنسه."¹

6- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ: "من أهم شروط حدوث عملية التعلم إثارة دافعية الطلبة، وإثارة دافعية الطلبة لا بد من الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم، ولذا يعتبر مراعاة ميول التلاميذ وحاجاتهم هو أحد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى، بحيث يكون ملائماً لمستوى التلاميذ، وللقدرات العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها، وعدم مراعاة المحتوى لهذا قد يسبب لهم نوعاً من الإحباط، وبالتالي عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم."²

إذا كان المحتوى يعطى اهتماماً لميول وحاجات المتعلمين، سيؤدي ذلك إلى زيادة دافعية المتعلم و الإقبال على الدراسة، كما يجب أن يراعى في اختيار المحتوى مناسبة لمستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية، والجسمية المناسبة لمراحل نموهم التي يمرون بها.

7- مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية: "من المعروف أن المحتوى المنهج يقدم للمتعلمين غير متساويين في قدراتهم واستعداداتهم وغير متجانس من حيث القدرات المعرفية والخلفيات الثقافية ومستوى الذكاء والبيئة والمستوى الاقتصادي وغير ذلك من المتغيرات التي لا بد أن يكون لها أثر في عملية التعلم ونواتجها لذلك ينبغي أن يحرص واضعوا المنهج على مراعاة هذا التباين من خلال تنويع الخبرات التي يتضمنها المحتوى بحيث يكون لكل متعلم نصيب فيه عن طريق تنويع الأنشطة الإثرائية، والنصوص والوسائل التعليمية بحيث يجد كل طالب فيما يلي رغباته ويشبع حاجاته."³

¹ بن يمينة بن يمينة: بناء المناهج اللغوية بين الواقع والهدف، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2010، ص:109.

² محمد حسن حمادات: المناهج التربوية نظرياتها مفهومها أسسها عناصرها تخطيطها تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص:146.

³ محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، د ط، 1435-2015، ص:74-75.

لابد أن يكون المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن قدرات المتعلمين تتفاوت من مستوى إلى آخر، ولذلك يجب تنويع الخبرات والأنشطة والنصوص التعليمية لضمان تلبية رغبات واحتياجات جميع المتعلمين

8- ملائمة المحتوى لظروف تطبيقه: " إن هذا المعيار يعني أن يكون المحتوى ملائماً للظروف التي يطبق فيها من حيث:

- الوقت المخصص له.

- أعداد الطلبة.

- الأنظمة المعمول بها والتسهيلات الإدارية.

- المعلمون ومستوى تأهيلهم.

- التجهيزات والمستلزمات المادية.¹

يجب أن يتناسب المحتوى مع الظروف التي يطبق فيها مثلاً: الوقت وعدد الطلاب والأنظمة المتبعة، لضمان جودة التعليم.

9 - مراعاة التعلم السابق: من معايير اختيار المحتوى أن يكون مكملًا للتعلم السابق مؤسساً عليه لتنظيم البنية المعرفية للتعلم.²

من الضروري أن يكمل المحتوى ما تعلمه التلاميذ سابقاً لتنظيم معرفتهم، أي أن يبني التعلم اللاحق على تعلم سابق.

3. طرق اختيار المحتوى:

اختيار المحتوى عملية مهمة تتطلب التفكير في عدة عوامل لضمان جودته ويختار المحتوى في العمليات التربوية بطرق ثلاث وهي:

¹محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، دط، 1435-2015، ص: 75-76

²المرجع نفسه: ص: 76.

أولاً: أن تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وعلى المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم، وكذلك على المعارف المتوفرة وبناء على ذلك يختار المحتوى الذي يحقق حاجات المتعلمين المذكورين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم وفق فطرة الله فيهم (ذكورا أو إناثا).

ثانياً: أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين فالترتيب المنطقي للمواد الدراسية وكل المعارف والمعلومات على قيمة الإنسان المتعلم وحاجاته ومشكلاته ومطالبه.

ثالثاً: طريقة اختيار المنهج على طريقة الخبرة أي عن طريق الخبراء في كل مجالات المعرفة لأن الخبراء يستخدمون خبراتهم الطويلة العميقة في اختيار محتوى المنهج كل مجال تخصصه.¹ نستنتج من خلال طرق اختيار المحتوى لابد من أن تستند عملية الاختيار إلى حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وما يلزمهم من معارف ومهارات في مجريات حياتهم، في سبيل تنمية أنفسهم وذلك بما ينسجم مع فطرتهم، أما بالنسبة لطريقة الثانية فهي تولي الاهتمام لتحديد مطالب المادة التعليمية بشكل منطقي، ليتوافق المحتوى مع قيم المتعلم واحتياجاته ومشكلاته لتحقيق تنظيم محكم وفعال، انصبت الطريقة الثالثة على الاستفادة من الخبرات المتخصصة في هذا المجال، مع التركيز الكامل على دور أهل الاختصاص.

4.تنظيم المحتوى:

لتنظيم المحتوى أكثر من أسلوب أو شكل منها :

أ-**التنظيم المنطقي:** يرتبط هذا الشكل من التنظيم بطبيعته المادة ومعطياتها من دون أخذ حاجات المتعلمين وخصائصهم بعين الاعتبار ويقوم على مراعاة المبادئ الآتية:

- التدرج من السهل إلى الصعب .

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول .

¹سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص67.

- البدء بالأجزاء والانتهاء بالكل.

- التدرج من الماضي إلى الحاضر .

- التدرج من الأقدم إلى الأحدث".¹

يرتكز هذا النوع من التنظيم على طبيعة المادة الدراسية ومعطياتها، دون إيلاء اهتمام لخصائص المتعلمين وحاجاتهم. تُعدّ المادة محوراً أساساً في بناء المحتوى، حيث يُنظّم وفق تدرّج منطقي يبدأ من السهل إلى الصعب، ومن المؤلف إلى غير المؤلف، كما يُراعى التسلسل من الأجزاء إلى الكل، ومن الماضي إلى الحاضر، ومن الأقدم إلى الأحدث، في سياق زمني ومعرفي متكامل.

ب-التنظيم السيكلوجي: "بموجب هذا النوع من التنظيم تعرض الموضوعات وفق قدرات المتعلمين واستعداداتهم بمعنى أنه يهتم بالمتعلم وخصائصه ويجعله محور العملية التعليمية مشدداً على الأسس النفسية الخاصة بالمتعلم".²

يوجه التنظيم السيكلوجي الاهتمام على قدرات المتعلمين و استعداداتهم ، حيث يركز على المتعلم باعتباره النواة الأساسية في العملية التعليمية مراعيًا في ذلك حاجاته النفسية .

ج-التنظيم القائم على المشكلات:

وهذا التنظيم "يهتم بعرض المحتوى في صورة مشكلات ذات دلالة اجتماعية أو ذات أهمية في الحياة المعاصرة أو حول مشكلات تلاميذ وحاجاتهم، ويمتاز هذا المدخل بأنه يجعل التعلم ذا وظيفة في حياة الأفراد، في نفس الوقت الذي يعلمهم منهج تفكير العلمي ويدربهم على كيفية مواجهة الحياة في صورتها الواقعية".³

التنظيم القائم على المشكلات هو تنظيم يندرج ضمن مداخل المحتوى يعمل على عرض محتوى المادة العلمية في شكل مشكلات لها علاقة بالواقع المعاش، ويعالج المشكلات التي يواجهها

¹عبد الرحمن الهاشمي محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، ط1، 1430-2009، ص:42.

²المرجع نفسه: ص:42.

³ينظر: أحمد مهدي عبد الحليم وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص:186.

التلاميذ في المدارس من خلال عرضها والهدف من ذلك دفع التلاميذ إلى ربط بين ما هو في الواقع وما هو موجود في المجتمع بالتالي تعزيز مهاراتهم الاجتماعية.

الفصل الأول: ماهية تحليل المحتوى
وأهدافه

- ❖ المبحث الأول: مبادئ تحليل المحتوى.
- ❖ المبحث الثاني: شروط تحليل المحتوى.
- ❖ المبحث الثالث: أهداف تحليل المحتوى.
- ❖ المبحث الرابع: أهمية تحليل محتوى الكتب

المدرسية.

تحليل المحتوى يمثل إحدى العمليات الإجرائية الأساسية ذات الأهمية البالغة في العملية التعليمية، إذ يسهم في تقييم جودة المناهج ومدى توافقها مع قدرات التلاميذ، ويهدف إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف من أجل تطوير المحتوى بما ينسجم مع الأهداف التربوية.

1. مبادئ تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى قائم على عدد من المبادئ التي نوضحها فيما يأتي:

- 1- إن المحتوى المقروء أو المسموع يعد البصمة الفكرية لصاحبه بها يختلف عن غيره وإن تحليل المحتوى عن هوية صاحب الفكرية والعلمية.
- 2- إن المحتوى يعبر عن البيئة الداخلية والخارجية لصاحبه وإن تحليل المحتوى يكشف عن البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والسائدة في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه المصدر وربما يكشف أشياء عن المجتمع الخارجي بفعل ما حصل من تطور في عمليات الاتصال.¹
- 3- ليس كل أهداف المحتوى ظاهرة بل هي ظاهرة وباطنة وقد تكون الباطنة أكثر أهمية من الظاهرة ولم يصرحوا بها غير أنها قابلة للاكتشاف من خلال السياق الذي يرد فيه النص.
- 4- إن تحرير المحتوى وسيلة من وسائل البحث العلمي وليس منهجيا بحثيا مستقلا على الرغم من أن له إجراءاته الخاصة فلكل وسيلة إجراءاتها وخصائصها وتحليل المحتوى أداة من أدوات البحث المسحي.
- 5- الموضوعية والحياد أساس النجاح في البحوث العلمية عامة وتحليل النصوص خاصة.
- 6- لا بد من الموازنة بين قيمة الأهداف التي يسعى إليها المحلل وتكلفه التحليل في الجهد والزمن والمال.

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر، عمان، ط1، 1430-2009، ص: 169.

7- إن السلوك المقروء أو المسموع أكثر صدقا في التعبير عن آراء صاحبه أم النوايا والأسرار التي لم يعبر عنها بسلوك ظاهر فهي خفايا يصعب بالوصول إليها والاستدلال عليها قد لا يكون كافيا على هذا الأساس فان تحليل المحتوى في الأصل يتوجه نحو مادة الاتصال الظاهرة المقروءة أو المسموعة¹

يعتمد تحليل المحتوى على جملة من المبادئ، باعتباره انعكاساً للبصمة الفكرية لصاحبه، التي تميّزه عن غيره وتُظهر خلفياته الثقافية والبيئية. فعملية التحليل تكشف عن الهوية الفكرية للمنتج، وتُبرز تأثير محيطه فيه. ولا تُفهم أهداف المحتوى دوماً من ظاهره فقط، إذ تتوزع بين ما هو صريح وما هو ضمني. ويُعد تحليل المحتوى أداة بحثية قائمة على منهجية دقيقة، تتطلب الموضوعية والحياد لضمان المصداقية. كما تقتضي الموازنة بين قيمة الأهداف المرجوة وتكاليف التحليل، لأن السلوك الظاهر - سواء في القول أو الكتابة - يُعبّر بصدق عن نوايا الفرد أكثر من تصورات الخفية.

¹عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر عمان، ط1، 1430-2009، ص:169-170.

2. شروط تحليل المحتوى:

الشروط التي يجب أن تتوفر في عملية تحليل المحتوى لكي تؤسس لنجاحها في بلوغ أهدافها وهي:

1- الموضوعية والحياد.

2- تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى وتعريفها بشكل واضح محدد بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية التصنيف للمحتوى نفسه وتحقيق النتائج نفسها.

3- التركيز على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المادة والكتاب وذلك لتأكيد الموضوعية وعدم الانحياز لأن التركيز على جانب من دون الآخر سيؤدي إلى نتائج غير مرغوبة تتسبب في قصور عملية التحليل عن تحقيق أهدافها.

4- تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً بحيث لا يكون المحلل حراً في اختيار ما يريد وما يثير اهتمامه ويترك ما سواه.

5- استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة مدى انتشار الأفكار المختلفة التي يتضمنها المحتوى لكي يكون بالأماكن مقارنتها بعينات أخرى من المادة.¹

يعتمد تحليل المحتوى على مجموعة من الشروط الأساسية لضمان الموضوعية يجب أن يكون الموضوع محايداً بعيداً عن التحيز، ويجب أيضاً تحديد الفئات المستخدمة في التصنيف وتعريفها بوضوح مما يؤدي إلى تحقيق النتائج، والتركيز على الموضوعية وعدم الانحياز من خلال الجوانب الايجابية في المادة والكتاب، ينبغي تصنيف المواد بشكل منهجي لضمان الشمولية، بالإضافة إلى استعمال أساليب كمية تسمح بمعرفة انتشار الأفكار.

* فيما أشار فريق عمل تطوير اختبارات المدرسية في المملكة العربية السعودية في الحقبة التدريبية الخاصة بالقياس والتقويم إلى وجوب توافر الشروط والضوابط الآتية في تحليل المحتوى:

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية تطبيقية، دار الصفاء للنشر عمان، ط1، 2009-1430، ص136-164.

- أ- أن يكون التحليل مرتبطاً بشكل وثيق بسياسة التعليمية والأهداف العامة التي تتأسس عليها.
- ب- الإحاطة التامة بالأهداف التربوية والتعليمية التي تتصل بالمرحلة الدراسية والمادة ذات الصلة.
- ج- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في المراحل الدراسية.
- د- مراعاة التسلسل المنطقي للمفاهيم العلمية كالانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن الكل إلى الجزء.
- هـ- الاستفادة من أساليب التمييز والتشويق ذات الدلالة الوثيقة بالموضوع.
- و- انتقاء المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأهداف المباشرة.
- ز- أن يشتمل على تدريب كفي وأساليب تقويم مختلفة.¹

نستخلص من خلال ما سبق ضوابط و شروط تحليل المحتوى أنه لا بد أن ينبثق التحليل عن السياسة التعليمية، وأن ينسجم انسجاماً تاماً مع الأهداف التي تقوم عليها كما يجب أن يحاط بهذه الأهداف المرتبطة بالمستوى الدراسي والمادة ذات العلاقة، ومن الضروري مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، يلزم أيضاً مراعاة التسلسل المنطقي في المعرفة العلمية كالانتقال من المادي إلى المعنوي، ومن المعلوم إلى الغامض، ومن السهل إلى المعقد، ومن الكل إلى الجزء، وينبغي الاستفادة من أساليب التفرد وجذب الانتباه التي تخدم محتوى الموضوع كما يجب اختيار المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأهداف بشكل مباشر، وأخيراً يجب أن يحتوى على قدر كاف من التدريب وأساليب التقويم متنوعة .

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر عمان، ط1، 1430-2009، ص164.

3. أهداف تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى الكثير من الأهداف التي تختلف تبعا لطبيعة البحث والمجال الذي يستخدم فيه منها:

1- تحسن نوعية المادة أو الكتب التي يجرى تحليلها والارتقاء بها ورفع كفايتها لتحقيق الأهداف المتوخاة منها.

2- استكشاف جوانب الكفاية والقصور في المواد التعليمية وكتب المدرسية بقسط والحكم على أي الموضوعات فيها أكثر قيمة من غيره بمعنى استخدام من أجل التقويم.

3- تحديد درجة الاهتمام التي يوليها الكتاب المدرسي بأقلية أو أكثرية معينة من المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب المدرسي.

4- تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي.

5- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات.

5- تحديد العلاقة بين نوع صياغة المحتوى ودرجة وضوح شرح المادة.

7- إجراء موازنة بين ميول الطلبة واهتماماتهم ونوع المحتوى أو مضمون الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية.

8- تحديد القيم السائدة في المحتوى وأنواعها (سياسية، اجتماعية، دينية وغيرها).

9- تعرف المستوى الذي يمكن أن يؤديه المحتوى في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية أو المتلقين.

10- الكشف عن أهداف المؤلف.¹

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 1430-2009، ص:162-163.

11- تحديد الدور الذي يؤديه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ باعتبار الكتاب هو وسيلة التنفيذ المنهج الدراسي.¹

12- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية.²

يهدف تحليل المحتوى إلى تحسين جودة المواد التعليمية من خلال تعزيز كفاءتها واستكشاف جوانب القوة والقصور فيها، والهدف من تحليل المحتوى هو تطوير معارف المتعلم وإكسابه مهارات متعددة وتنمية قدراته العقلية والذهنية بطرق مختلفة.

4. أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية:

تبدو الأهمية من خلال:³

1-الكشف عن مواطن القوة والضعف فيها: إن واضعي المحتوى الدراسي بشر غير منزهين من الخطأ، فقد يسهو أحد المسؤولين عن دليل، أو فكرة، أو حقيقة علمية وقد تستجد معرفة جديدة لم تصل إلى المؤلف وتحليل المحتوى يكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، فإذا زود بها المؤلفون أو الهيئات التربوية ذات العلاقة أمكن معالجة الضعف بإزالته أو إعادة تنظيمة وصوغه، مما يزيد المحتوى صدقا وثباتا وقوة.

2-معرفة مدى مناسبة الوسائل التعليمية: ويكون ذلك عن طريق تجريبها والوسائل التعليمية بما فيها الكتب قد تكون مناسبة وجيدة، وقد لا تكون، والذي يظهر ذلك هو تحليل المحتوى وإجراء المقابلة بين الوسائل التعليمية والإمكانات المادية المتاحة، والفئات المستهدفة بالخبرة والمعرفة التعليمية من حيث المستوى الثقافي والمرحلة العمرية والبيئة الاجتماعية والمناخ التعليمي وهذه المهمة مهمة المعلمين الذين هم الأقرب إلى الواقع من غيرهم.

¹محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1434-2013، ص:294.

²رشدي أحمد طعمية:تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2009، ص:81.

³ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد: تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل المرشد والنظري والعلمي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط1، 2014، ص:262-263.

3-إثراء المحتوى: إن العلوم في حالة تجدد وتطور، سواء كان ذلك من حيث القضايا المستجدة أم من حيث الوقوف على المراجع والأصول وفي نشره بين الناس وبالتالي فإن الاختصار على المحتوى معين دون تجديده يعنى القصور عن الإحاطة بالمستجدات والواقع يستشهد أنها في تغير وتسارع وتحليل المحتوى يتيح الفرصة لإثراء هذا المحتوى بالمستجدات.¹

تكمُن أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية في الكشف عن مواطن القوة والضعف، وذلك بمحاولة معالجة الضعف وإزالته، وهكذا يكتسب المحتوى مزيداً من المصداقية والثبات.

¹ ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد: تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل المرشد والنظري والعلمي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط1، 2014، ص: 263.

الفصل الثاني

❖ الفصل الثاني: تحليل نماذج من نصوص كتاب اللغة العربية الجيل الثاني وتحليل الاستبيان.

❖ المبحث الأول: تحليل نموذجين من كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط الجيل الثاني.

❖ المبحث الأول: تحليل نص قراءة مشروحة "الاصطياف" من مقطع الطبيعة.

❖ المبحث الثاني: تحليل نص دراسة النص الأدبي " جمال البادية " من مقطع " الطبيعة".

❖ المبحث الثاني: تحليل الاستبيان ونتائجه.

❖ المبحث الأول: تحليل الاستبيان للأساتذة والتلاميذ.

❖ المبحث الثاني: نتائج تحليل الاستبيان للأساتذة والتلاميذ.

يُعدّ الكتاب المدرسي، ولاسيما كتاب اللغة العربية مصدراً أساسياً لترسيخ القيم والمعارف وبناء الفكر السليم لدى المتعلم. وتُشكّل السنة الأولى متوسط بوابة حاسمة نحو النضج الدراسي، حيث تنفتح فيها القدرات وتُرسم معالم المستقبل التعليمي .

سنتطرق في هذا الفصل إلى الجزء التطبيقي للبحث سنقوم بتحليل نموذجين من كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط-الجيل الثاني-وكذلك سننجز تحليل للاستبيان المقدم لأساتذة وتلاميذ السنة أولى متوسط مع ذكر نتائج تحليل الاستبيانات المقدمة لهم.

1. تحليل نص "الاصطياف" من مقطع "الطبيعة"

أقرأ النَّصَّ

149

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

الاصطياف

مِنَ الْمَدِينَةِ وَصَوْصَائِهَا وَالشَّوَارِعِ وَغُبَارِهَا وَالْمَكَائِبِ وَأَزْقَائِهَا وَالنَّجَارَةَ وَهُمُومِهَا إِلَى رَابِيَةٍ عَالِيَةٍ هَادِيَةٍ صَامِتَةٍ مُتَوَجِّةٍ بِالصَّنَوْبِرِ الْعُضِّ، يَلْتَفُّ مِنْ حَوْلِ بَيْتِ صَغِيرٍ مُعَمَّمٍ بِالْقَرْيِيدِ الْأَحْمَرِ، يَنْفَسِحُ أَمَانُهُ الْأَفْقَ الرَّاسِعَ، وَيَطُوفُ بِهِ أَرِيحُ الْأَزْهَارِ، وَتُعْرَدُ لَهُ الْأَطْيَارُ فِي الْأَشْحَارِ مُعَلِّقَةً بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَتَكَادُ تَنْسَى فِيهِ مَتَاعِبَ الْحَيَاةِ وَأَوْبَةَ الْمَفَايِدِ وَالْأَخْلَاقِ.

إِلَى النُّهُوسِ فِي الصَّبَاحِ عَلَى تَشِيدِ الْبُئِلِ، وَهَيْئَتِ الْأَغْصَانِ، تُرْسِلُ إِلَيْكَ الشَّمْسُ مِنَ النَّافِذَةِ حُيُوطَ نَارِهَا، تَلْمَسُكَ فِي الْجَبِينِ، تُقَبِّلُ سَعْوِكَ، تَقُولُ لَكَ: انْهَضْ وَانظُرْ مَلِكَةَ الْبَهَاءِ صَاعِدَةً فِي حُلِيِّهَا الذَّهَبِيَّةِ، تُرَافِقُهَا الْعُيُومُ الْبَيْضَاءُ سَابِحَةً كَأَجْرَاقِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

إِلَى كِتَابِ أَدَبِيٍّ تَتَابَعُهُ، إِلَى عَيْنِ حَرَارَةٍ بَيْنَ صُخُورٍ قَائِمَةٍ فِي ظِلِّ سَنْدِيَانَةٍ حَرَمِيَّةٍ، تَفْرَأُ قَارَةَ وَتَارَةَ تَفْتَحُ صَدْرَكَ لِلنَّيْسِمِ، تَتَرَوَّدُ مِنْهُ صِحَّةٌ وَعَافِيَةٌ، وَتُرْسِلُ طَرْفَكَ إِلَى قُرَى فِي سَفْحِ الْجَبَلِ أَمَامَكَ، كَأَنَّهَا قَطِيعُ الْأَغْتَامِ دَهَمَهَا الذَّنْبُ وَهِيَ مُتَجَاوِرَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ضَمْنِ إِطَارٍ مِنَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ أَوْ مِنْ حُقُولِ الْقَمْحِ الذَّهَبِيَّةِ، إِلَى الْأُرْدِيَّةِ الْعَوِيقَةِ وَالْقَمَمِ الْعَالِيَةِ، تَتَرَقَّبُ الطَّيْرُ وَتَتَبِعُهُ، إِلَى سَمَرِ تَحْتِ النُّجُومِ الرَّاهِرَةِ وَالْقَمَرِ يَتَهَادَى بَيْنَهَا كَالْفَتَى الْأَعْرَى، وَالْمَدِينَةُ مُنْتَدَّةٌ أَمَامَكَ تَشِعُّ بِالْأَنْوَارِ، تَنْفَصِلُ مِنْهَا مِنْ جِبْنٍ إِلَى جِبْنٍ آخَرَ نُجُومِ السِّيَّارَاتِ فَتَخْتَفِي فِي مُنْعَطَفَاتِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ تَبْدُو عَلَى أَكْتَافِ الرَّوَابِيِّ، ثُمَّ تَسْمَعُ دَوِيَّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ.

عن يوسف غصوب (بتصرف) (نصوص أدبية)
منشورات الديوان التربوي 1963 (تونس)

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

رابية: ما ارتفع من الأرض. ج: رَوَابٍ. الأوبئة: الأمراض. ملكة البهاء: الشمس. السنديانة: ج. السنديان: شجر البلوط، والسنديانة كلمة فارسية. طَرْفَكَ: عينك.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

هَيْئَتَهُ، حَرَارَةً.

أَفْهَمُ النَّصَّ:

1. عم يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى من النص؟
2. حدّد المكان الذي انتقل إليه الكاتب. وبم وصفه؟ إستخرج بعض الأوصاف من النص.
3. على أي شيء ينهض الكاتب في صباحه؟
4. كيف يقضي الكاتب أوقاته في الرّيف؟ ومع من؟
5. هل سبق لك أن قرأت كتاباً؟ ماذا شعرت؟
6. عم يتحدث الكاتب في الفقرة الأخيرة من النص؟

1- شرح المفردات

المفردات	شرحها
رابية	ما ارتفع عن سطح الأرض كالهضبة
ملكة البهاء	الشمس
سندية	ج السنديان شجره البلوط والسندية كلمة فارسية
طرفك	عينك
الأوبئة	الأمراض
خرارة	عين ماء متدفقة
هينة	الصوت الذي تصدره الأشجار عندما تتحرك
ضوضائها	ضجيجها
تتأبطه	تضعه تحت إبط
الأعر	الكريم
الغض	الطري الناعم
أجواف	جماعة
متجاورة	متلاصقة متقاربة
النسيم	الريح اللينة لا تحرك شجرا ولا تفقد أثرا

2- **الفكرة العامة للنص:** وصف لنا الكاتب تفاصيل نزهته وسط الطبيعة ويظهر ما شد انتباهه فيها

3- **الأفكار الأساسية للنص:**

ف1: هروب الكاتب من ضغط المدينة وضوضائها إلى رابية عالية تجمع الهدوء والجمال.

ف2: وصف الكاتب لجمال المناظر التي يراها عند استيقاظه في الصباح.

ف3: استماع الكاتب بروعه المناظر الطبيعية خلال مطالعته الكتب.

- **القيمة التربوية:** المطالعة من أجل الأوقات ومزادها متعة كونها كانت في أحضان الطبيعة الخلابة والجميلة التي تريح وتروح عن النفوس والعقول تجعل لي للأشياء طعما آخر.

ب- الجانب الفني:

1- **نوع النص:** هذا النص عبارة عن نص نثري، يتبنى نمطا وضعيا لأن الكاتب يصف لنا الانتقال من صخب المدينة وضوضائها إلى الطبيعة الساحرة، حيث الهدوء والجمال مثل الأشجار والزهور الشمس الدافئة وأصوات الطيور في الصباح ...

2- **المحسنات البديعية:**

تعتبر أدوات فنية تعزز من فاعلية اللغة وتضفي رونقا على النصوص، مما يجعلها أكثر تميزا وعمقا، وهي أدوات يستعملها الكاتب في نصه لجذب القارئ وجعله أكثر انبهارا رغبة في القراءة، ومن المحسنات البديعية الموجودة في النص نجد ما يلي:

• **الطباق:** الأرض # السماء

• **السجع:** المدينة وضوضائها والشوارع وغبارها والمكاتب وأرقامها والتجارة وهمومها.

3- الصورة البيانية:

هي تعبير بلاغي يستخدم لإيصال المعنى بطريقة خيالية، حيث لا يصف الكاتب الأشياء كما هي بل يصورها بأسلوب فني فيشبه المعاني بأشياء محسوسة نعرفها، للتأثير على القارئ ومن الصور البيانية الموجودة في النص نجد ما يلي:

• التشبيه:

- الغيوم البيضاء سابحة كأجواف الملائكة. تام أو مفصل

- القمر يتهادى بينها كالفتى الأغر. تشبيه مجمل

• الاستعارة: استعمل الكاتب استعارة مكنية وهي كالتالي:

1- "تلمسك في الجبين"، شبه الكاتب الشمس بالإنسان حيث ذكر المشبه وحذف المشبه به وترك قرينة تدل عليه "تلمسك".

2- "تقبل شعرك"، شبه الكاتب الشمس بالأم التي تقبل شعرك حيث ذكر المشبه الشمس وحذف المشبه به الأم ترك قرينه تدل عليه "تقبل" وخرج على سبيل المثال باستعارة مكنية.

• المجاز المرسل:

- ترسل طرفك

مجاز مرسل علاقته جزئية حيث ذكر الجزء طرفك وأراد الكل الجسم كامل.

4- أسلوب النص: وظف الكاتب في هنا ألفاظ صعبة تميل إلى الفصاحة والجمال مثل رابية - أوبئة - حرارة - هينمة - أجواق - الأغر - الغض - تتأبطه - ملكة البهاء " وعبارات النص نستطيع أن نقول عنها فصيحة ومصاغة بأسلوب أدبي رفيع ، مما يعكس قدرة الكاتب على استخدامه للغة بشكل مقنن ونجد تناسق في عبارات النص ، حيث ينتقل الكاتب بسلاسة في وصف المشاهد المختلفة ، أما بالنسبة لتلاميذ الذين يطالعون على هذا النص يجدون بعض الألفاظ صعبة لا يستطيعون فهمها، حيث أن النص يتجاوز المستوى العقلي واللغوي المعتاد للتلاميذ خاصة أن فيه ألفاظ أدبية معقدة بلاغية وعلاوة على ذلك الموضوع جذاب وملفت، يتحدث فيه الكاتب عن

" التباين بين حياة المدينة وضوضائها وهدوء الطبيعة " لكنه قد لا يكون جذابا بالشكل الكافي إذ لم يبسط للتلاميذ، كما أن النص يشجع التلاميذ على حب الاطلاع من خلال تصويرهم كجمال الطبيعة و أهمية القراءة ، وهذا الموضوع موحى يمكن أن يحفز التلاميذ على التفكير في خياراتهم و التأمل في بيئتهم، فالنص يحمل في طياته قيمة تربوية مهمة تتعلق بأهمية التوازن بين الحياة الحضارية والطبيعة، تبين هذه القيمة للتلاميذ فهم أهمية البيئة ودورها في حياتهم و يجب التأمل في الأوقات الهادئة لاستغلالها لتجديد الطاقة المعرفة من خلال قراءة الكتب.

نقد النص

وبالنسبة لتقييم هذا النص، فقد وظف الكاتب العديد من الألفاظ الفصيحة في النص يصعب فهمها مثل: سديانة-أجوف-الأغر-خرارة-هيمنة-رابية....." ذلك النص مبالغ فيه من حيث الوصف فقط استعمل الكثير من الصور البيانية حتى أصبح النص عند قراءته يعتبر وصف من وحي الخيال وليس الحقيقة مثل: "تلمسك في الجبين-تقبل شعرك-ترسل طرفك-الغيوم البيضاء سابعة كأجواف-الملائكة هذا بينها كالفتن الأغر...."

2. تحليل نص " جمال البادية " من مقطع " الطبيعة " صورة النص

أقرأ النَّصَّ

صفحة 146

فهم المصنوب | (دراسة النص الأدبي)

جَمَالُ الْبَادِيَةِ

1. يا عاذراً لا مریء قد هام في الحَضْرِ
2. لا تَدُمُّنَّ بيوتاً خَفَّ مَحْمَلُهَا
3. لو كنت تعلم ما في البدو تعذرنی
4. أو كنت أصبحت في الصحراء مرتقباً
5. أو جُلْتِ في روضةٍ قد راق منظرُها
6. تَسْتَشْقِنَّ نَسِيماً طاب متشققاً
7. رأيت في كل وجه من بسائنها
8. فيا لها وقفة لم تُبْقِ من حَزْنِ

وعاذلاً لمحَبِّ البدو والقَفْرِ
ومندَحَنَّ بيوت الطَّين والحجرا
لكن جهلت، وكم في الجهل من ضرراً
يساطَ رَفْلٍ، به الحصباء كالذُّرِّ
بكلِّ لَوْنٍ جميل شَيِّعٍ عَطِيرِ
يزيدُ في الرُّوح لم يَمُرُّزْ على قَافِرِ
سِرْباً من الوحش يرعى أطيَّب الشَّجْرِ
في قلبِ مَضْنٍ، ولا كَدًّا لذي صَجَرِ

الأمير عبد القادر
(الديوان)

أفهم النَّصَّ:

1. لمن يوجه الشاعر خطابه؟
2. ما المقصود بقوله «... بيوتاً خَفَّ محملها».
3. لماذا يفتخر الشاعر في نصه؟
4. استخرج من النَّصِّ بعض العبارات التي تؤكد أفضلية البدو على الحضْر، كما يرى الشاعر.
5. هل تؤيد الشاعر فيما ذهب إليه في نصه؟ لِمَ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

يا عاذراً: يا من تعذره. الحضْر: القرى والأرياف والمسكن المسكونة، فهي خلاف البدو والبدواة والبادية. عاذلاً: يا من تعذل وتلوم. مرتقباً: منتظراً. الحصباء: الرَّمْل. جُلْتِ: تجولت. شَيِّعٍ: جميل، تشاقه النفس. سِرْباً: جماعة. مَضْنى: معذب. كَدًّا: تعباً. صَجَر: مَلَّل.

أ- الجانب اللغوي:

1- شرح المفردات:

المفردات	شرحها
القفز	الخلاء
راق	أعجب
بسائطها	أراضيها المستوية
قذر	وسخ غير نظيف
هام	ماشي دون وجهة
تضمن	تعيب وتنتقص
الحضر	خلاف البادية
عاذرا	مسامحا ملتمس العذر
الحصباء	الحصى، الصخور الرملية
شيق	جميل
تمدحن	تنثي والنون للتوكيد
مرتقبا	منتظرا
سريا	جماعة
كدا	تعبا
الدرر	الأحجار الكريمة

2-الفكرة العامة للنص: يفضل الشاعر حياة الريف على حياة المدينة والإشادة بمميزاتها.

3-الأفكار الأساسية للنص:

ف1: [02-01]: توجيه الشاعر رسالته إلى محبي المدن وبيانه بساطة حياة.

ف2: [08-03]: توضيح الشاعر أسباب تفضيله للعيش في البادية وتعداده لمحاسنها ومميزاتها

4-القيمة التربوية: العيش في المدينة جميل ولكن الريف فيه مميزات تجعلنا نحبه أكثر ونستمتع بالعيش فيه.

ب-الجانب الفني:

1-نوع النص:

النص عبارة عن قصيدة من الشعر العمودي يبين لنا اعتزاز الشاعر بالبادية وتفضيل الحياة فيها على حياة المدينة.

- نمط النص: وصفي لأن الشاعر يوضح أسباب تفضيله للعيش في البادية ويصف جمالها.

- القصيدة الرائية: لأن رويها حرف الراء

3-المحسنات البديعية: الكثير من المحسنات البديعية منها:

الطباق: الحضر # البدو

تذممن # تمدحن

تعلم # جهلت

-الجناس: (عاذلا-عاذرا) جناس ناقص.

-تصريح: في البيت الآتي: الحضر - القفر.

-يا عاذرا لامرئ قد هام في الحضر وعاذلا لمحبي البدو والفقير.

4-الصورة البيانية:

التشبيه: الحصباء كالدرر تشبيه مجمل

أسلوب النص: يتسم أسلوب الكاتب في هذا النص بالجزالة والفاخامة حيث استخدم ألفاظ فصيحة تنتمي إلى القاموس الكلاسيكي وصفه الطبيعة في البدو مثل: الدرر -كدا -حصباء-الفقير- بساطها-هام-عاذلا-ضجر-مضن" ووظف التشبيه مثل " الحصباء كالدرر لتقوية المعنى وتوضيحه، أما النص يحتوي على الجمل الفعلية الاسمية معا مما يضيف تنوعا في الأسلوب حيث الجمل الاسمية مثل " يا عاذرا، لو كنت، أو كنت، فيا لها"، تعبر عن التباين والجمل الفعلية مثل " لا تذمن، أو جلت، تستشقن، رأيت...". تعبر عن الحركة والتغيير وتعطي النص حركة حيوية وتجعل القارئ يشعر أن بعض الألفاظ فصيحة غير متداولة في اللغة اليومية، تحتاج إلى شرح لتكوين مفهومة لتلاميذ، وهذا الموضوع ملفت ويجذب انتباه التلاميذ لأن الكاتب يصور لنا جمال الطبيعة في البادية ويذكر لنا محاسنها ومميزاتها نجد النص أعلى من المستوى العقلي واللغوي لتلميذ في هذه المرحلة، لابد لهم من شرح وتبسيط للمفردات من أجل فهم النص.

نقد النص:

تقييم هذا النص، فاللغة الكاتب فصيحة تميل إلى الجزلة والرصانة، استخدام ألفاظ عربية قديمة ذات طابع بيئي خاص بالصحراء مثل "القفير-بسائها-الحصباء....". فلا تخص جمال الطبيعة في البادية، حيث نجد أن الفكرة تتكرر في عدة أبيات مما يضيف عنصر التشويق لدى التلاميذ، في النص يقدم قيمة تربوية مهمة وهي الدعوة إلى تقدير واحترام أنماط حياة مختلفة وتؤثر هذه وتؤثر هذه القيمة في التلاميذ لأنها تعلم احترام الآخر المختلف عنه وحب الطبيعة وتقدير بساطتها.

3. تحليل استبيان الأستاذة:

بعد القيام بعملية جمع الاستبيانات على أستاذة اللغة العربية السنة متوسط الأولى وكانت النتائج المحاور كالتالي

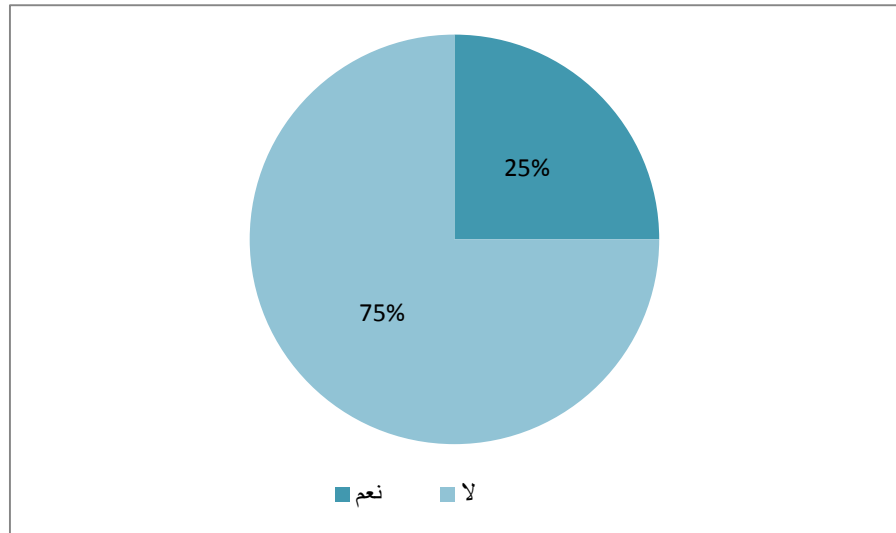
المحور الأول: والمتعلق بالبيانات الشخصية:

- الجنس: 91.67% إناث، 8.33% ذكور.
- الخبرة المهنية: 83.33% أكثر من 5 سنوات، 16.67% أقل من 5 سنوات.
- الشهادة المتحصل عليها: 66.67% ليسانس، 33.33% ماجستير، 0% مدرسة عليا.

محور الثاني: المتعلق بمجموع أسئلة موضوع البحث

السؤال الأول: هل تعتقد أن محتوى الكاتب مناسب المستوى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	09	75%
نعم	03	25%

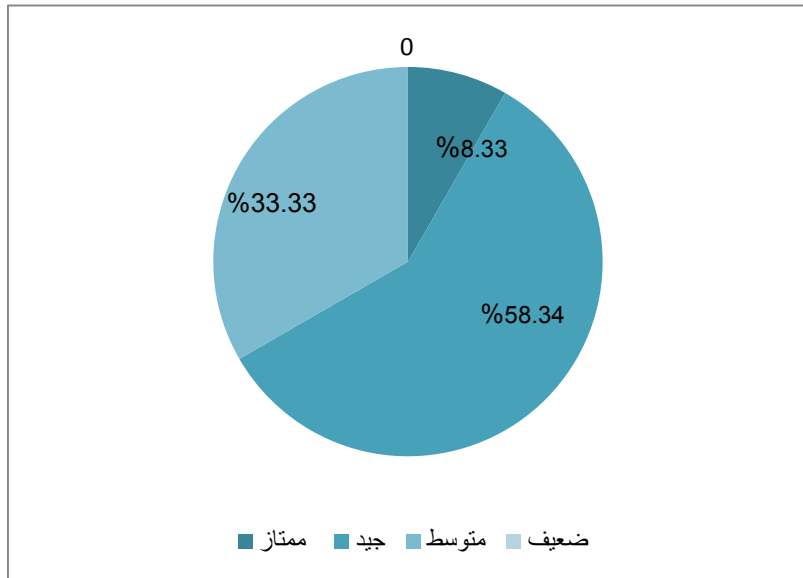


الشكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل نسبة مدى الملائمة محتوى الكتاب لمستوى التلاميذ.

التحليل: من خلال تحليل معطيات الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يرون أن محتوى الكتاب لا يتناسب مع مستوى التلاميذ، حيث بلغت نسبتهم 75 % مما يدل على أن المحتوى المقدم للتلاميذ متقدم جدا ويتطلب معرفة مسبقة غير متوفرة، في حين يرى بعض الأساتذة بنسبة قليلة قدرت بـ 25% أن محتوى الكتاب مناسب لمستوى التلاميذ، وهذا يشير إلى تنوع مستويات التلاميذ تبعاً لاختلاف المؤسسات، أو ربما يعود الأمر إلى اختلاف طرائق التدريس التي يعتمدها الأساتذة.

السؤال الثاني: كيف تقدم مستوى التنوع في المحتوى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	01	8.33%
جيد	07	58.34%
متوسط	04	33.33%
ضعيف	0	0%

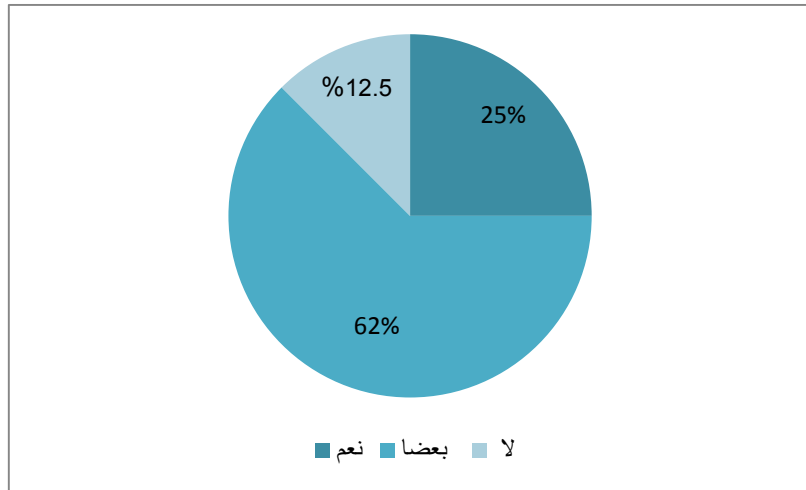


الشكل 02 دائرة نسبية تمثل نسبة تقييم التنوع في المحتوى.

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة إجابة الأساتذة عن السؤال المطروح، حول مستوى التنوع في المحتوى، حيث يرى أغلبية الأساتذة بنسبة 58.34% أنه جيد وذلك لما يتضمنها المحتوى من تنوع في بعض الجوانب مثل أنواع النصوص، بينما يرى بعض الأساتذة بنسبة ملحوظة مقدرة ب 33.33% أن المحتوى لا يغطي اهتمامات التلاميذ موجود تكرر في المواضيع أستاذ واحد فقط بالنسبة ضئيلة تقدر ب 8.33% أن تنوع محتوى الكتاب ممتاز، لأن المحتوى المقدم يتميز بتنوع كبير وشامل، غياب الأساتذة الذين يرون أن مستوى التنوع في المحتوى ضعيف.

السؤال الثالث: هل يسمح المحتوى المقاربة بالكفاءات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	25%
بعضها	10	62.5%
لا	02	12.5%

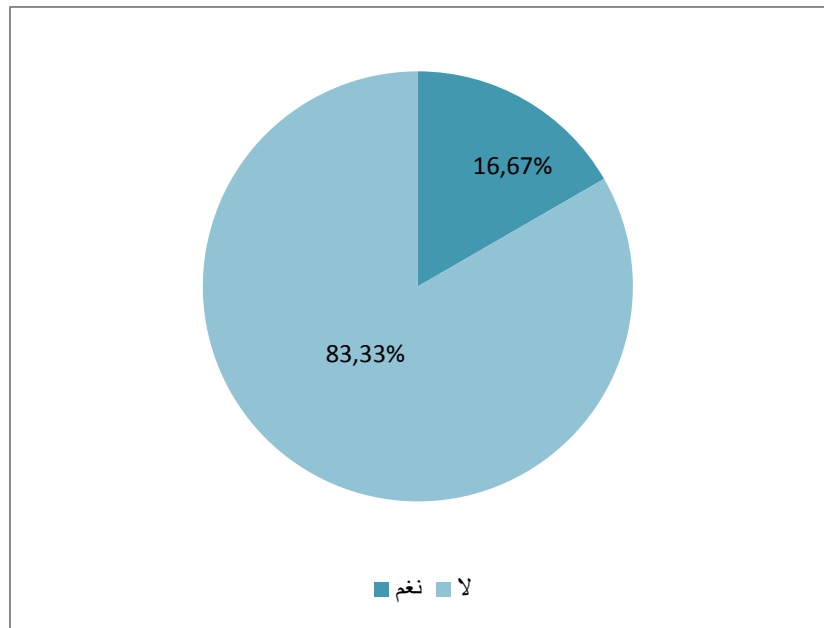


الشكل 03 دائرة نسبية تمثل نسبة مدى سماح المحتوى بتطبيق المقاربة بالكفاءات.

التحليل: نسبة 100% من الأساتذة يرون أن محتوى الكتاب تطبيق المقاربة بالكفاءات، هذا التوافق بين الأساتذة يشير إلى أن المحتوى لديه إمكانات كبيرة لدعم تطبيق المقاربة بالكفاءات.

السؤال الرابع: هل تراعي النصوص الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم اللغوي؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16.67 %	2	نعم
83.33 %	10	لا



الشكل 04 دائرة نسبية تمثل نسبة مراعاة النصوص للفروق الفردية في الفهم اللغوي.

التحليل: تشير نتائج الجدول إلى إجابات الأساتذة حول السؤال، هل تراعي النصوص الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم اللغوي، فأغلبية الأساتذة بنسبة 83.33 % يرون أن النصوص لا تراعي الفروق الفردية في الفهم اللغوي مما يدل على أن النصوص قد تكون صعبة ولا تناسب جميع مستويات التلاميذ، بينما يرى عدد قليل من الأساتذة بنسبة 16.67 % أن النصوص تراعي الفروق الفردية في الفهم اللغوي، تدرج النصوص في الصعوبة.

السؤال الخامس: ما اقتراحاتك لتحسين المحتوى اللغوي للكتاب تكون أكثر ملائمة للتلاميذ؟

التحليل: لتحسين المحتوى اللغوي للكتاب ليكون أكثر ملائمة لتلاميذ يقترح الأساتذة العديد من الاقتراحات الناجعة في نظرهم من بينها ما يلي

- تبسيط المصطلحات اللغوية الصعبة ليتمكن كل التلاميذ من فهمها.
- مراعاة الفروق الفردية من خلال تقديم أنشطة بدرجات صعوبة مختلفة.
- جعل المحتوى يعكس واقع التلاميذ ليكون أكثر جاذبية وفعالية.
- اعتماد على نصوص مشوقة وجذابة، لتنمي الرغبة في القراءة والفهم.

4. تحليل استبيان التلاميذ:

بعد القيام بعملية جمع الاستبيانات على التلاميذ السنة أولى متوسط كانت نتائج نسب المحاور وفقا كما يلي:

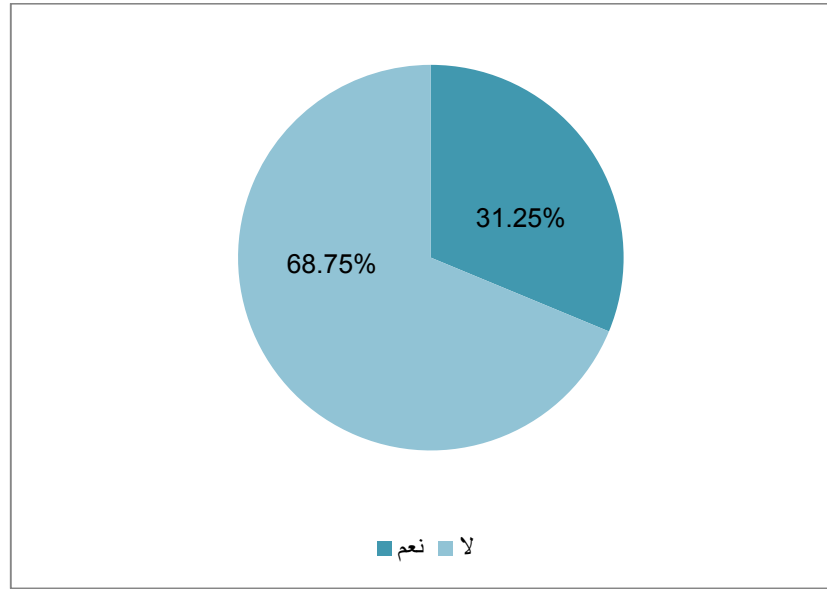
المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية

الجنس: 50 % إناث، 50 % ذكور.

المحور الثاني: والمتعلق بمجموع أسئلة موضوع البحث

السؤال الأول: هل ترى محتوى الكاتب مناسب لمستواك؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
31.25 %	5	نعم
68.75 %	11	لا

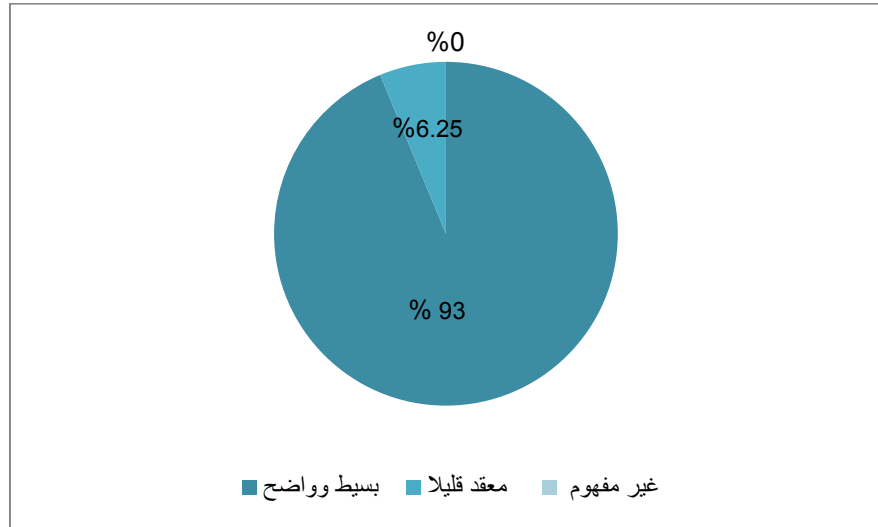


الشكل 1 دائرة نسبية تمثل نسبة التوافق محتوى الكتاب لمستوى التلاميذ.

التحليل: نستخلص من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول إلى وجود انقسام واضح في آراء التلاميذ حول ملائمة محتوى الكتاب لمستواهم، نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر بـ 68.75 % لا يرون أن محتوى الكتاب مناسب لمستواهم، وذلك لأن محتوى الكتاب معقد ويفوق مستواهم المعرفي، أما بعض التلاميذ بنسبة 31.25 % يرون أن محتوى الكتاب مناسب لمستواهم، وهذا ما يدل على امتلاكهم مستوى أعلى من الفهم والاستيعاب مقارنة بالبقية.

السؤال الثاني: هل ترى أسلوب الكتاب في تقديم القواعد؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بسيط وواضح	15	93 %
معقد قليلا	1	6.25 %
غير مفهوم	0	0 %

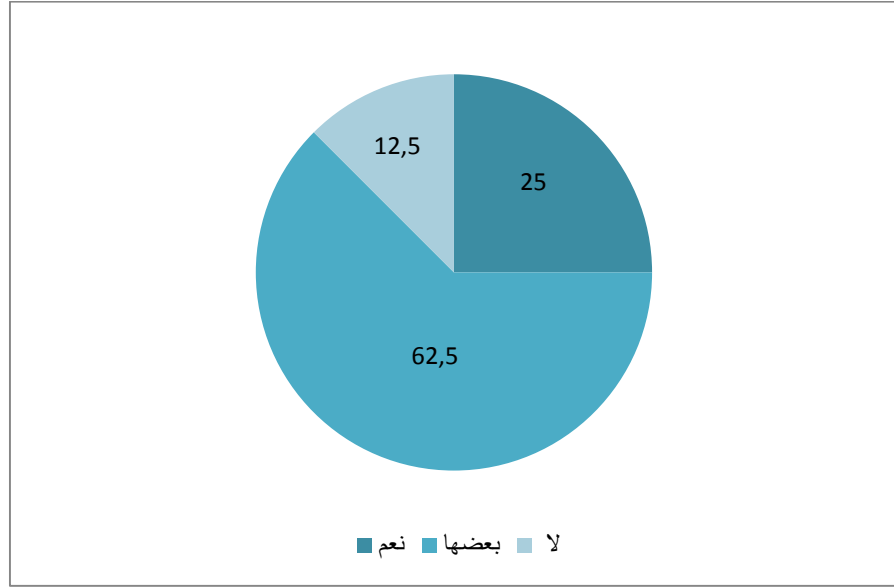


الشكل 2 دائرة نسبية آراء التلاميذ حول أسلوب الكتاب في تقديم القواعد.

التحليل: انطلاقاً من الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بأن أسلوب الكتاب في تقديم القواعد بسيط وواضح، فبلغت نسبتهم بـ 93.75 % النسبة المرتفعة تعني أن القواعد في الكتاب مفهومة وواضحة، بينما يرى بعض التلاميذ بنسبة 6.25 % أن أسلوب الكتاب في تقديم القواعد معقد قليلاً وهذا يدل على أن هناك جزء من المحتوى أو طريقة العرض قد تكون غير واضحة بما يكفي لهذا التلميذ، وعدم وجود التلاميذ أشاروا إلى أن الأسلوب غير مفهوم يدل على أن الكتاب بشكل عام يحقق الوضوح في القواعد.

السؤال الثالث: هل مواضيع الكتاب تجدها مثوقة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25 %	4	نعم
62.5 %	10	بعضها
12.5 %	2	لا

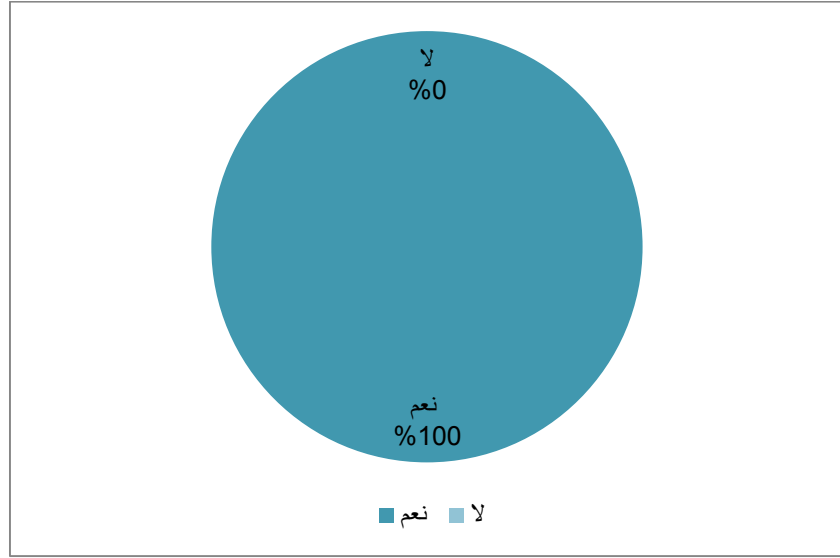


الشكل 03 دائرة نسبية تمثل نسبة تشويق مواضيع الكتاب بالنسبة للتلاميذ.

التحليل: عند النظر إلى آراء التلاميذ بشأن تشويق مواضيع الكتاب نجد أن نسبة 25 % من التلاميذ يجدون أن المواضيع مشوقة و جذابة وربما تكون هذه المواضيع مرتبطة باهتماماتهم، أو تقدم معلومات تثير فضولهم وأغلبية التلاميذ التي بلغت نسبتهم 62.5 % أجابوا " ببغضها" تدل على أن تشويق المحتوى غير متوازن، حيث توجد مواضيع تجذب التلاميذ وأخرى لا تثير اهتمامهم، أما نسبة قليلة قدرت ب 12.5 % يرون أن مواضيع لا تشوقهم قد يكون ذلك بسبب عدم ارتباط المواضيع بميولهم ورغباتهم أو غياب عناصر التشويق مثل الصور العناوين الجذابة

السؤال الرابع: هل تشعر أن الكتاب يسهم في تحسين مهاراتك اللغوية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100 %
لا	0	0 %



الشكل 04 دائرة نسبية تمثل نسبة إسهام الكتاب المدرسي في تحسين مهاراتهم اللغوية.

التحليل: نسبة 100 % من التلاميذ يرون أن الكتاب يسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية، وهذا الرأي الموحد من طرف التلاميذ يدل على نجاح الكتاب في تحقيق أهدافه الأساسية ألا وهي تعزيز المهارات اللغوية.

السؤال الخامس: هل تفضل تمارين فردية أم جماعية لتطبيق الأنشطة؟ ولماذا؟

التحليل: اختلفت إجابات التلاميذ حول هذا السؤال، فمنهم من يفضل العمل الجماعي، وذلك لأن العمل مع الزملاء يعزز التعاون والتواصل وهذا ما يجعل الأنشطة أكثر متعة ويتيح لهم فرصة لتبادل الأفكار والآراء والاستفادة من وجهات نظر زملائهم، من ناحية أخرى يفضل بعض التلاميذ العمل الفردي، لغانة يمنح لهم فرصة الاعتماد على أنفسهم وتقييم قدراتهم الشخصية ويساعدهم على زيادة التركيز دون تشتت.

5. نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة:

- معظم الأساتذة يعتبرون أن محتوى الكتاب لا يتناسب مع مستوى التلاميذ، مما يدل أن المحتوى الموجه للتلاميذ يفوق مستواهم المعرفي ويستلزم معارف سابقة غير متوفرة لديهم.
- تباين آراء الأساتذة حول تقييم مستوى التنوع في المحتوى، هناك من يرى أنه ممتاز وجيد وذلك بسبب التنوع في بعض الجوانب، مثل أنواع النصوص والأنشطة، حيث يرى البعض الآخر من الأساتذة أن المحتوى لا يغطي اهتمامات التلاميذ المختلفة.
- كافة الأساتذة يرون أن المحتوى يسمح بتطبيق المقاربة بالكفاءات، هذا ما يؤكد أن المحتوى مؤهل لدعم تطبيق المقاربة بالكفاءات بكفاءة.
- غالبية الأساتذة يعتقدون أن النصوص لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم اللغوي، يظهر هذا الأمر أن النصوص لا تراعي تنوع قدرات التلاميذ نظرا لتقاربها في مستوى الصعوبة.
- من الحلول المقترحة لتحسين المحتوى اللغوي للكتاب ليكون أكثر ملائمة لتلاميذ، يجب تبسيط المصطلحات اللغوية وكذلك مراعاة الفروق الفردية من خلال تقديم أنشطة بدرجات صعوبة مختلفة، وجعل المحتوى يعكس واقع التلاميذ ليكون أكثر جاذبية مع اعتماد على نصوص مشوقة محفزة على القراءة والفهم.

6. نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ:

- ثمة تباين في آراء التلاميذ حول مناسبة محتوى الكتاب لمستواهم، فالأغلبية يرون أنه لا يتناسب مع مستواهم، بينما ترى نسبة ضئيلة من التلاميذ أنه مناسب، وهذا راجع إلى لاختلاف مستواهم في فهم واستيعاب المحتوى المقدم لهم.
- أغلبية التلاميذ يرون أن أسلوب الكتاب في تقديم القواعد بسيط وواضح، مما يعني أن القواعد مشروحة في الكتاب بطريقة مبسطة وبأسلوب مفهوم ومدعوم بأمثلة واضحة.
- معظم التلاميذ يحكمون على أن مواضيع الكتاب البعض منها فقط مشوق، ما يدل هذا على أن عنصر التشويق موجود في بعض مواضيع الكتاب، وليست كل المواضيع تثير اهتماماتهم.
- جميع التلاميذ يشعرون أن الكتاب يسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية، مما يعكس هذا نجاح الكتاب في تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تنمية وتعزيز المهارات اللغوية.
- يفضل بعض التلاميذ العمل الجماعي لتطبيق الأنشطة، وهذا يعزز التعاون والتواصل بينهم ويجعل الأنشطة أكثر متعة، كما أنه يتيح لهم فرصة لتبادل الأفكار ووجهات النظر بينهم، بينما يفضل البعض الآخر من التلاميذ العمل الفردي، لأنه يتيح لهم فرصة للاعتماد على أنفسهم وتقييم قدراتهم الشخصية، ويساعدهم العمل الفردي على زيادة التركيز دون تشتت.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، وبعد كل ما تطرقنا إليه آنفاً توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يُعد المحتوى أحد الركائز الأساسية في المناهج الدراسية، إذ تعتمد عليه المنظومة التربوية باعتباره يمثل المعرفة التي تسهم في تشكيل الفرد المنشود .

يتطلب اختيار المحتوى أسس واضحة تضمن شموليته وارتباطه بالأهداف التربوية، مما يسهم في تحقيق تعليم فعّال ومؤثر .

يمثل اختيار المحتوى عنصراً محورياً في العملية التعليمية، ما يستدعي اهتماماً بالغاً يأخذ في الحسبان ظروف المتعلم والبيئة التي ينتمي إليها .

يختار المحتوى في العمليات التربوية من خلال ثلاث طرائق رئيسية، أولاً: مراعاة متطلبات التلاميذ والتحديات التي يواجهونها، ثانياً: تحديد محتوى المادة بما يحقق التوازن مع البناء المنطقي للمعارف واحترام أفكار وقيم المتعلم، ثالثاً: اعتماد منهجية علمية تستند إلى خبرات المختصين في اختيار المحتوى الملائم لطبيعة كل تخصص .

لا يمكن الاكتفاء بأسلوب واحد عند تنظيم محتوى منهج لمادة دراسية، بل يجب اعتماد على مجموعة من الأساليب مثل: التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي، والتنظيم المبني على المشكلات .

لا يتم تحليل المحتوى إلا إذا تم بنائه على مرتكزات راسخة، في طبيعتها النزاهة الفكرية والحياد مع استحضار أي مراعاة الأبعاد الظاهرة والخفية للأهداف التي ينطوي عليها .

لبلوغ تحليل يتسم بالشمول والموضوعية يستوجب احترام مجموعة من الشروط المنهجية التي تضمن له الاتساق والثقة والحياد العلمي .

يهدف تحليل المحتوى إلى الارتقاء بجودة المواد التعليمية، من خلال تعزيز نجاعتها التربوية . تتجلى أهمية تحليل محتوى كتب المدرسية في الكشف عن مكان القوة والضعف فيها، وتقييم مدى توافق الوسائل التعليمية المعتمدة إلى جانب دعم إثراء المحتوى وتطويره .

تفتقر النصوص إلى عنصر التشويق مما ينعكس سلبيًا على دافعية المتعلم فيشعر بالملل ويفقد الحماس نحو القراءة .

خلو النصوص من الصور البلاغية، أو توظيفها بأسلوب معقد يجعل من الصعب على المتعلم فهمها واستيعاب دلالاتها .

تتضمن بعض النصوص مفردات معجمية تتسم بالتعقيد ولا تتلاءم مع المستوى اللغوي للتلاميذ، مما يصعب عليهم فهمها وتحد من استيعابه للمحتوى .

النصوص لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم .

يعاني الجانب القاعدي في الكتاب من ضعف في البعد التطبيقي، إذ لا تتوفر تمارين كافية تمكن من المتعلم من الانتقال من الفهم إلى التوظيف الفعلي للقاعدة.

على ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها أقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات :

تعديل المنهج بما يتناسب مع اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم، سعيًا إلى تعزيز دافعتهم وإقبالهم على القراءة .

أخذ الاختلافات بين المتعلمين بعين الاعتبار من خلال تقديم نصوص تناسب قدراتهم المختلفة وكذلك مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء تقديم الدروس .

اعتماد على طرائق ووسائل حديثة لمواكبة التطورات الراهنة .

إعادة النظر في برنامج الكتاب، بهدف تقليص كثافته .

تحرير الأستاذة من التقيد بالحجم الساعي، مما يتيح لهم فرصة لتوظيف إمكاناتهم الإبداعية على نحو أوسع.

ملاحق

الاستبانة موجهة لأستاذ (ة) اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من التعليم المتوسط

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيا، تطبيقية التي يدور موضوعها حول "المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة أوا متوسط الجيل الثاني - تحليل نماذج من النصوص" يسرني أن أضع بين أيديكم ه الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، نرجو الإجابة عنها بكل صراحة وشفاف ووضوح، مع العام أن هذه الإجابة ستستغل لأغراض علمية فقط، مع خالص الشد والتقدير.

ملاحظة:

الرجاء منكم الإجابة على العبارات المقدمة لكم بتمعن واضعا علامة أمام الجواب المناسب.

الجنس: أنثى ذكر

السن: أقل من 30 سنة أكثر من 30 سنة

الخبرة المهنية: أكثر من 5 سنوات أقل من 5 سنوات

المؤهل العلمي: ليسانس ماستر خريج مدرسة عليا

1- هل تعتقد أن محتوى الكتاب مناسب لمستوى التلاميذ ؟

نعم

لا

2- كيف تقيم مستوى التنوع في المحتوى؟

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

3- هل يسمح المحتوى بتطبيق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم

لا

4- هل تراعي النصوص الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم اللغوي ؟

نعم

لا

5- ما اقتراحاتك لتحسين المحتوى اللغوي للكتاب ليكون أكثر ملائمة للتلاميذ ؟

.....

.....

.....

.....

الاستبانة موجهة للتلاميذ السنة الأولى
من التعليم المتوسط.

ملاحظة:

تلاميذنا الأعزاء نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الآتية بوضع علامة في الخانة المناسبة، بكل صدق وموضوعية.

الجنس: أنثى ذكر

1- هل ترى أن محتوى الكتاب مناسب لمستواك ؟

نعم

لا

2- هل ترى أسلوب الكتاب في تقديم القواعد؟

بسيط وواضح

معقد قليلا

غير مفهوم

3- هل مواضيع الكتاب تجدها مشوقة ؟

نعم

بعضها

لا

4- هل تشعر أن الكتاب يسهم في تحسين مهارتك اللغوية ؟

نعم

لا

5- هل تفضل تمارين فردية أم جماعية لتطبيق القواعد؟؟؟ ولماذا؟؟؟

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة
1
متوسط

كتابي ضيا الألفاظ العربية



الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النَّصِّ الأدبي)	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	المقاطع
تقويم تشخيصي								
27	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدّة. موضوعها : ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	15	آداب تناول الكلمة	14	أبي	12	ابنتي	الحياة العائلية
				15	الشعر والنثر	13	النعت (1)	
		19	تصميم نص	18	رسالة إلى أمي	16	قلب الأم	
				19	أذوق النَّصِّ	17	أزمة الفعل	
		23	السرد	22	أنا وابنتي	20	في كوخ العجوز رحمة	
				23	القطعة الشعرية والقصيدة	21	الضمير وأنواعه	
		27	1- الإنتاج 2- المشروع	26	رسالة إلى ولدي	24	ماما..	
				27	أذوق النَّصِّ	25	علامات الوقف (1)	
28	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة.	35	تقنية تحرير مقدمة	34	ثق يا أيُّها الوطن المفدَى	32	حبّ الوطن من الإيمان	حبّ الوطن
				35	البيت الشعري	33	النعت السببي	
		39	الوصف	38	وللحرية الحمراء باب	36	متعة العودة إلى الوطن	
				39	أذوق النَّصِّ	37	أسماء الإشارة	
		43	إنتاج نصّ يتضمّن تحرير مقدمة	42	نوفمبر	40	فداء الجزائر	
				43	التشبيه	41	الاسم الموصول	
		47	1- الإنتاج 2- المشروع	46	بشارك يا دعْدُ	44	الوطني	
				47	الجناس	45	الفاعل	
48	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

108	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية.	95	تكملة فكرة	94	المدياع	92	الكتاب الإلكتروني	العلم والاكتشافات العلمية
				95	الأسلوب الخبري	93	إن وأخواتها	
		99	أدوات الربط	98	أنا واليراع	96	الفايس بوك نعمة أم نقمة؟	
				99	أذوق النَّصّ	97	نائب الفاعل	
		103	نقد فكرة	102	غازي الفضاء	100	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	
				103	أذوق النَّصّ	101	المفعول به	
		107	1- الإنتاج	106	المُسْتَكْشَفَاتُ الْعِلْمِيَّةُ	104	الطاقة	
108	2- المشروع	107	الأسلوب العلمي	105	(ال) الشمسية و (ال) القمرية			
108	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

127	سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.	115	الوصف من العام إلى الخاص	114	في يوم الأمهات	112	الأعياد	الأعياد
				115	أذوق النَّصّ	113	المفعول المطلق	
		119	المزج بين الوصف والسرد	118	مولد محمّد صلى الله عليه وسلّم	116	هدية العيد	
				119	أذوق النَّصّ	117	المفعول لأجله	
		123	تلخيص نصّ وصفي أو سردي	122	عيد الجزائر	120	اليوم العالمي للبيئة	
				123	أذوق النَّصّ	121	النّاء المفتوحة	
		127	1- الإنتاج	126	عيد الأمّ	124	عيد القرية	
				127	2- المشروع	127	حرف الرّوي	
128	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

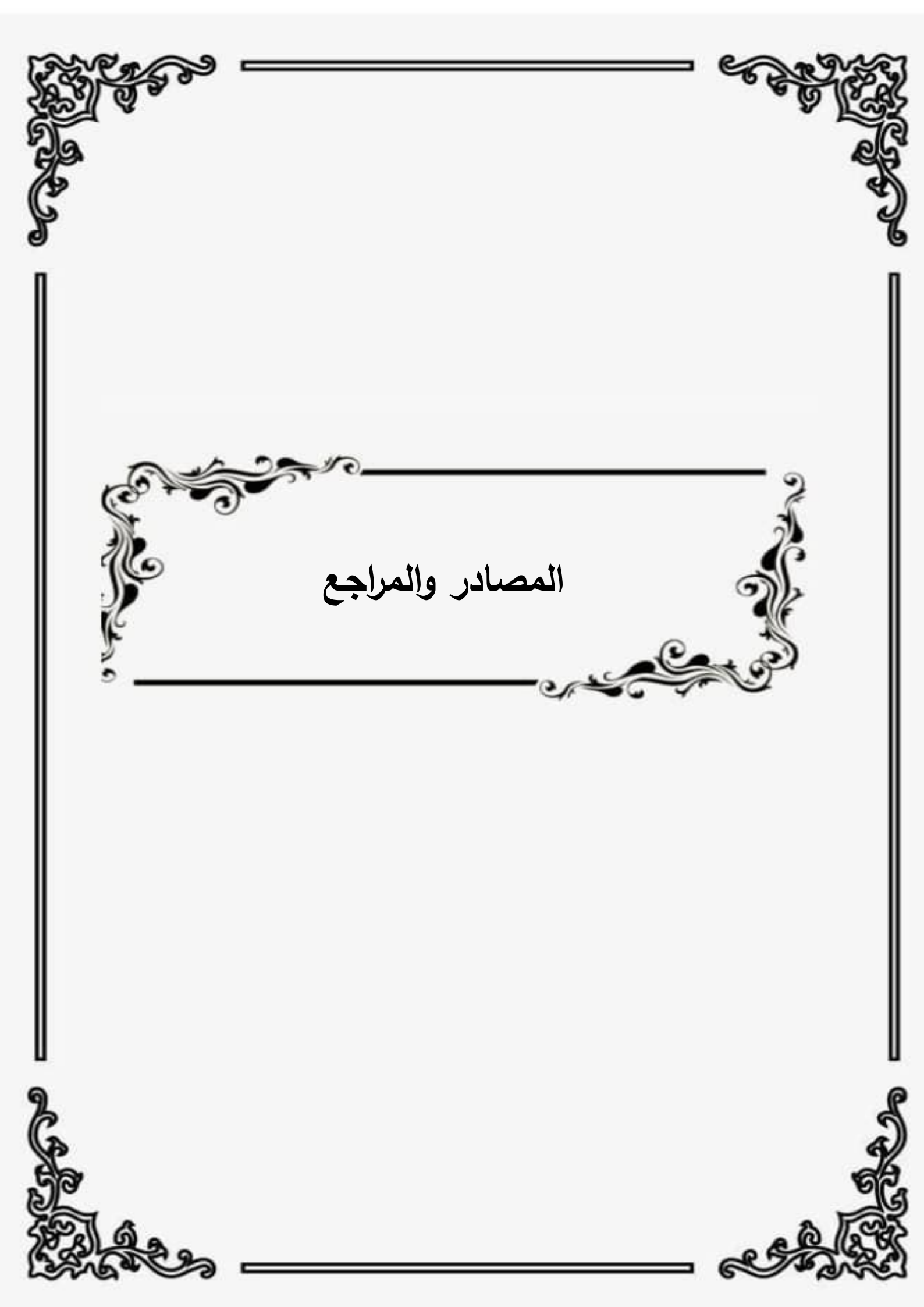
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)

68	ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية.	الوصف المادي	54	جميلة بوحيرد	52	سرّ العظمة	عظماء الإنسانية	
			55	أذوق النَّصّ	53	جمعا المذكر و المؤنث السالمين		
		الوصف المعنوي	58	عمر ورسول كسرى	56	فرانز فانون		
			59	أذوق النَّصّ	57	جمع التّكسير		
		التلخيص	62	بتهوفن	60	الزّازي طبيبا عظيما		
			63	أذوق النَّصّ	61	همزة الوصل		
		67	1- الإنتاج	66	ماسينيسا	64		ابن الهيثم العبقري
		68	2- المشروع	67	التعبير المجازي	65		علامات الوقف (2)
69	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								
87	تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا.	بناء فقرة وصفية	74	أغنية البؤس	72	آيات من سورة الحجرات	الأخلاق و المجتمع	
			75	أذوق النَّصّ	73	المبتدأ والخبر		
		بناء فقرة سردية	78	بين المظهر والمخبر	76	الوقية		
			79	الطباق	77	كان وأخواتها		
		بناء فقرات سردية وصفية	82	إنّ لكم معالم	80	العبودية		
			83	السّجع	81	همزة القطع		
		1- الإنتاج	86	سوء المهلكة	84	مدرسة رغم أنفك!		
			87	2- المشروع	87	أذوق النَّصّ		85
88	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

147	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.	135	ما يفيد التوكيد	134	التهر المتجمد	132	في الغابة	الطبيعة
				135	الأسلوب الإنشائي (1)	133	المفعول معه	
		139	ما يفيد التعليل	138	نشيد الماء	136	بين الريف والمدينة	
				139	أذوق النص	137	الحال	
		143	تحرير نص منسجم	142	ما أجمل الطبيعة!	140	عودة القطيع	
				143	أذوق النص	141	أنواع الحال	
		147	1- الإنتاج	146	جمال البادية	144	الاصطياف	
				147	2- المشروع	147	أذوق النص	
148	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

168	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التدخين.	155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	154	ركوب الخيل	152	أهمية التربية الرياضية	الصحة والرياضة
				155	أذوق النص	153	حذف همزة (ابن)	
		159	تحرير موضوع يتناول موقفاً	158	كرة القدم	156	هل نعيش في مساكن مريضة ؟	
				159	أذوق النص	157	ألف التفريق	
		163	ما يفيد التشبيه و التفاضل	162	آفة التدخين (اللفافة)	160	مريض الوهم	
				163	الأسلوب الإنشائي (2)	161	الألف اللينة (1)	
		167	1- الإنتاج	166	المسلول	164	ظاهرة الخوف عند الأطفال	
		168	2- المشروع	167	أذوق النص	165	الألف اللينة (2)	
169	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

التقويم الإشهادي



المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر الدولية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004-1425
2. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979، المجلد 2.
3. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1420-1999.
4. ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح و ي)، دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 1994، ج17.
5. الجوهري: معجم الصحاح، قاموس عربي-عربي، دار المعرفة بيروت-لبنان، ط3، 1429-2008.
6. الخليل ابن احمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، مادة حلل، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424-2003.
7. عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، عربي-عربي، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ط1، 1426-2005.
8. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1426-2005.
9. أحمد مهدي عبد الحليم وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2008.

10. بن عزوز حليلة، تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر (من بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية)، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار 5, 2017.
11. بن يمينة بن يمينة: بناء المناهج اللغوية بين الواقع والهدف، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1, 2010.
12. تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، بوبكر عباسي حسان، لعربي بلال، تحت إشراف: برزامة داوود، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة خميس مليانة، 2017-2018.
13. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط8, 1436-2015.
14. رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي-القاهرة، ط2004.
15. رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2009.
16. سعاد جودت أحمد وإبراهيم عبد الله محمد: المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط4, 2004.
17. سعاد عباسي، أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية-الجيل الثاني من التعليم المتوسط-منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار 5، مطبعة منصوره الياسين، (فاعلية بيداغوجيا بالكفاءات في ممارسة التعليمية بين مناهج الجيل الأول والثاني).
18. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر والتوزيع، ط1, 2005.

19. صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان-الرياض ط4, 1427-2006.
20. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، ط1, 1430-2009.
21. محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، د ط, 1435-2015.
22. محمد حسن حمادات: المناهج التربوية نظرياتها مفومها أسسها عناصرها تخطيطها تقويمها دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1, 2009.
23. محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية دار الفكر العربي، القاهرة، ط1, 1434-2013.
24. ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد: تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية الدليل المرشد والنظري والعلمي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط1, 2014.
25. نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي ولاستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر والتوزيع.
26. نسرین حسونة: تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة.
27. نش، حدة: دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، مذكرة لنيل شهادة الماستر: علوم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 201.
28. نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1, 2005.

الفهرس

مقدمة..... أ-ج

المدخل

1. مفهوم المحتوى اللغوي 4
2. مفهوم تحليل المحتوى: 6
3. مفهوم الجيل الثاني: 8

الفصل الأول: مبادئ ومعايير المحتوى

1. مبادئ اختيار المحتوى: 11
2. معايير اختيار المحتوى: 13
3. طرق اختيار المحتوى: 16
4. تنظيمات المحتوى: 17
- أ- التنظيم المنطقي: 17
- ب- التنظيم السيكلوجي: 18
- ج- التنظيم القائم على المشكلات: 18

الفصل الثاني: ماهية تحليل المحتوى وأهدافه

1. مبادئ تحليل المحتوى: 21
2. شروط تحليل المحتوى: 23
3. أهداف تحليل المحتوى: 25
4. أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية: 26
- 1- الكشف عن موطن القوة والضعف فيها: 26
- 2- معرفة مدى مناسبة الوسائل التعليمية: 26
- 3- إثراء المحتوى: 27

الفصل الثاني

1. تحليل نص "الاصطياف" من مقطع "الطبيعة" 29
- أ- الجانب اللغوي: 29
- 1- شرح المفردات 30

31	2-الفكرة العامة للنص:
31	3-الافكار الأساسية للنص:
31	ب-الجانب الفني:
31	1-نوع النص:
31	2-المحسنات البديعية:
32	3-الصورة البيانية:
32	4-أسلوب النص:
34	2.تحليل نص " جمال البادية " من مقطع " الطبيعة " صورة النص
35	1-شرحالمفردات:
36	2-الفكرة العامة للنص:
36	3-الأفكار الأساسية لنص:
36	4-القيمة التربوية:
36	ب-الجانب الفني:
36	1-نوع النص:
36	3-المحسنات البديعية:
37	4-الصورة البيانية:
38	3.تحليل استبيان الأستاذة:
42	4.تحليل استبيان التلاميذ:
47	5.نتائج الاستبيان الخاصة بالأستاذة:
47	6.نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ:
50	خاتمة:
53	الملاحق
65	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص



المخلص

ملخص:

تناولت في هذا البحث الموسوم بـ: "المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط الجيل الثاني-تحليل نماذج من النصوص-" إلى الكشف عن مدى انسجام المحتوى اللغوي مع المستوى المعرفي للتلاميذ في هذه المرحلة الدراسية، والمنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي، وجاءت خطة البحث على النحو التالي مقدمة وبعدها مدخل تطرقت فيه إلى مفهوم المحتوى اللغوي ومفهوم تحليل المحتوى وكذلك مفهوم الجيل الثاني وبعد ذلك الفصل الأول النظري الذي قسمته إلى مبحثين تطرقت في المبحث الأول إلى مبادئ ومعايير اختيار المحتوى وكذلك إلى طرق اختيار المحتوى وتنظيمات، وفي المبحث الثاني قدمت مبادئ وشروط وأهداف تحليل المحتوى وكذلك أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية أما الفصل الثاني التطبيقي قد تطرقت فيه إلى مبحثين في المبحث الأول قمت بتحليل نموذجين من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط-الجيل الثاني- أما المبحث الثاني أنجزت تحليلاً للاستبيانات الأساتذة والتلاميذ ودرست نتائج الاستبيان. وأخيراً خاتمة اشتملت النتائج المتواصل عليها في هذا البحث مع بعض توصيات والاقتراحات .

الكلمات المفتاحية: المحتوى اللغوي، الجيل الثاني، تحليل المحتوى.

Summary:

This research, entitled “The Linguistic Content in the Arabic Language Textbook for First–Year Middle School – Second Generation: An Analysis of Selected Texts”, aims to explore the extent to which the linguistic content aligns with the cognitive level of students at this stage of education. The study adopts a descriptive methodology. The structure of the research is as follows: an introduction, followed by a preface in which the concepts of linguistic content, content analysis, and the second–generation curriculum are discussed. The first chapter (theoretical) is divided into two sections: the first deals with the principles and criteria for content selection, as well as methods and approaches for organizing content; the second addresses the principles, conditions, and objectives of content analysis, along with the importance of analyzing school textbooks. The second chapter (practical) also includes two sections. The first presents an analysis of two sample texts from the Arabic language textbook for first–year middle school – second generation. The second presents an analysis of questionnaires completed by teachers and students, followed by a discussion of the results. Finally, the conclusion summarizes the main findings of the study and offers several recommendations and suggestions.

Keywords: Linguistic content, second generation, content analysis.